ISSN 1992-1179=Magallat gami'at kirkuk.Al-dirasat al-insaniyyat

مجلة جامعة كركوك

الدراسات الإنسانية

مجلة علمية محكمة

تصدر عن جامعة كركوك

كركوك / العراق

المجلد ١٢ العدد ٢ السنة ٢٠١٧

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد : ٢٢٨١ و الرمز البريدي : ٥٢٠٠١

E. mail : journal_kirkukuniversity@yahoo.com

ISSN 1992-1179=Magallat gami'at kirkuk.Al-dirasat al-insaniyyat

گۆڤاری زانکۆی کەرکوک

بۆ توێژینەوە مرۆڤایەتییەکان

گۆڤارێکی زانستی تۆکمەیە
لە لایەن زانکۆی کەرکوکەوە دەردەچێت
کەرکوک / عێراق

بەرگی 12 ژمارە 2 ساڵی 2017

ناونیشانی پۆستەیی
عێراق / کەرکوک / زانکۆی کەرکوک
سندوقی پۆستە ، ٢٢٨١ هێمای پۆستەیی ، ٥٢٠٠١
E. mail : journal_kirkukuniversity@yahoo.com

هيئة تحرير المجلة

أ.د. كريم نجم خضر	رئيس التحرير
أ.م.د. صباح موسى علي	مدير التحرير
أ.م.د. زين العابدين علي صفر	عضواً
أ.م.د. هادي صالح رمضان	عضواً
أ.م.د. علي خليل علي	عضواً
أ.م.د. عبد الرحمن محمد محمود	عضواً
د. وسام احمد عبد الله	عضواً
أ. م فلاح صلاح الدين مصطفى	عضواً

التنسيق الفني والطباعة

دانا تحسين عبد الرحمن

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية / المجلد :١٢/ العدد: ١- ٢٠١٧

الهيئة الاستشارية

أ.د خليل علي مراد — جامعة صلاح الدين – كلية الآداب

أ.د فائق مصطفى — جامعة السليمانية – كلية اللغات

أ.د فليح كريم الركابي — جامعة بغداد – كلية الاداب

أ.د توفيق ابراهيم سالم — جامعة كركوك - كلية التربية

أ.د حسين عودة — جامعة الكوفة – كلية القانون

أ.د عبد الفتاح علي يحيى البوتاني — جامعة دهوك-

مركز الدراسات والوثائق الكوردية

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢٠٩ لسنة ٢٠٠٩

تعليمات النشر

* تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الرصينة ذات المستوى المتميز والتي لم يسبق نشرها في مختلف حقول المعرفة.

* يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه على ورق A4 بإضافة إلى قرص (CD) .
* يجب ان لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) عشرين صفحة وإذا زادت تستقطع من الباحث مبلغ قدره ألف دينار عن كل صفحة

* يتوسط عنوان البحث الصفحة الأولى . ويكون اسم الباحث على الجهة اليسرى العليا من الصفحة الأولى للبحث . و إذا كان البحث لشخصين يكتب الاسم الثاني على الجهة اليمنى العليا مع كتابة اللقب العلمي و الجامعة والكلية .

* يتوجب تقديم خلاصة باللغة العربية والإنكليزية لكل بحث و بحدود (١٥٠_٢٠٠) كلمة يوضح فيها الهدف من البحث والنتائج و التوصيات .

* يكون طبع الصور والمخططات و الجداول بأوراق منفصلة وتعطى أرقام منفصلة يشار إليها ويحدد موقعها في متن البحث .

* المنهجية العلمية المتبعة

أ – التقييم : يرسل الى مقيمين اثنين احدهما داخل الجامعة والآخر خارج الجامعة وبسرية تامة وضمن الاختصاص .

ب – النشر : تنشر البحوث حسب الأقدمية وبما يوازن بين الاختصاصات .

*التخصصات العلمية ، ان المجلة باسم مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية لذلك تنشر فقط البحوث الانسانية .

- اللغة المعتمدة : اللغة العربية هي اللغة المعتمدة في المجلة واللغات الاخرى مثل الانكليزية والكوردية والتركية وحسب الاختصاص .
- تكتب المصادر والهوامش في نهاية البحث وحسب ترتيب الحروف الالفبائية العربية

- الحقوق القانونية والعلمية للباحثين

١- ينشر البحث باسم الباحث ويزود بمستل من البحث .

٢- للباحث الحق في تقديم بحوثه للترقية العلمية او الاشارة اليها في بحوث اخرى

- المدة الزمنية بين تقديم البحث وقبول البحث للنشر

١- ثلاثة اشهر اذا كانت نتيجة التقييم للمقيمين ايجابية او سلبية كلاهما .

٢- في حالة تباين الاجابة تمدد شهر واحد للتأكيد .

٣- في حالة رفض اعتذار احد المقيمين تمدد المدة الى ستة اشهر .

- اجور النشر

١- حامل لقب استاذ (١٠٠,٠٠٠) مائة الف دينار

٢- حامل لقب استاذ مساعد (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعون الف دينار

٣- حامل لقب المدرس فما دون (٦٠,٠٠٠) ستون الف دينار

المحتويات

ت	عنوان البحث	الصفحة
١	نيشانه واتايى و پراگماتييه‌كان له زمانى كورديدا پ.ى د. سەباح موسا عەلى مامۆستاى واتاسازى بەشى كوردى كوليژى پەروەردەى زانكۆى كەركوك	١٥_١
٢	اتحاف الخلفاء في مناقب أول الخلفاء تأليف عبدالله بن ابراهيم بن حسن المعروف بالمحجوب المكي الميرغني (ت١٢٠٧هـ) دراسة وتحقيق د. كامران سعدالله عبدالله جامعة گرميان / كلية التربية	٧٥_١٥
٣	واقع التنمية السياحية في اقليم كوردستان ونتائجها الاقتصادية م. منور أحمد رسول م. نهاز عبد العزيز خطاب جامعة صلاح الدين – كلية الآداب	١١١_٧٦
٤	باب فتح نون المثنى في : فتح المولى في شرح شواهد الشريف بن يعلى لعبد الكريم بن محمد الفكون (ت ١٠٧٣هـ) دراسة و تحقيق م.م. ميسون عمر حسن الدليمي مديرية تربية كركوك	١٥٢ _ ١١٢

ت	عنوان البحث	الصفحة
٥	الفاظ خلق الحيوان من ذوات الخُف والحافر في كتب الفرق – دراسة دلالية – م. الدكتور صلاح الدين سليم محمد جامعة الموصل / كلية العلوم السياسية	١٥٣_١٩١
٦	سیستەمی برایل لە زمانی کوردیدا م.ی. هاوکار عمر قادر — م ی ساکار کمال واحد زانکۆی سۆران — زانکۆی سەلاحەددین	١٩٢_٢١٧
٧	حمایة حقوق الانسان في ضوء حديث حجة الوداع والمادة الثالثة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان أ.د.جواد قفي علي — أ.م.د.ناهدة عبد الغني محمد جامعة كوية / كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية / قسم القانون	٢١٨_٢٦٩
٨	ریالیزم لە ڕۆمانی (هەڵکشان بەرەو نوێکە)دا م.د.کەیفی کەحمەد زانکۆی کۆیە / فەکەڵتی پەروەردە	٢٧٠_٣٠٠
٩	المظنّة ودورها في تشريع الاحكام العبادات نموذجاً الدكتور صباح ستار سعيد جامعة السليمانية	٣٠١_٣٢٩
١٠	ئاسایشی هزری لە ڕوانگەی ئیسلامەوە د. ئاسۆ کریم عبدالله زانکۆی هەڵەبجە / کۆلێجی پەروەردەو زانستە مرۆڤایەتیەکان	٣٣٠_٣٥٧

باب فتح نون المثنى
في : فتح المولى في شرح شواهد الشريف بن يطى
لعبد الكريم بن مُحمدٌ الفكُون (ت ١٠٧٣هـ)
دراسة و تحقيق

م.م. موصون عُمر حسن التلبيسيّ
مديرية تربية كركوك

تاريخ استلام البحث : ١٧ / ٤ / ٢٠١٦ تاريخ نشر البحث :٢٣ / ٨ / ٢٠١٦

المقدمة

الحمدُ للهِ المحمودِ على كُلّ حالٍ، الموصوفِ بصفاتِ الجلالِ والكمالِ، والصلاةُ والسلامُ على البشيرِ النذيرِ خاتمِ الأنبياءِ مُحمّدٍ، وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعين والتابعينَ لهم بإحسانٍ إلى يومِ الدّينِ. أمّا بعد :

فقدْ وهبنا اللهُ أحسنَ النعمِ، وكرّمنا بالعقلِ والنطقِ غايةَ التكريمِ، وفضّلنا على كثيرٍ منَ الأممِ، وجعلَ لُغتنا العربيّةَ بحراً غاصَ فيه الغوّاصونَ واستخرجوا أثمنَ دُررها، ونظموا أبهى صُورها، فإنْ لم يكنْ بمقدورنا الغوصُ فيه، فلا بأسَ أنْ نعملَ على صقلِ جواهرهِ وإظهارِ بريقها ونظمِ لآلئها منْ خلالِ المثابرةِ على طلبِ العلمِ و سبرِ أغوارِ كُلّ ما ينطقُ بلغتنا. لقد راقَ لي نفضُ الغبارِ عنِ المخطوطاتِ العربيةِ والتآليفِ القديمةِ، التي تحملُ في طيّاتها عراقةَ تاريخنا وإبداعَ علمائنا في شتّى حقولِ الأدبِ واللغةِ، ولقد كانَ للنحوِ والصرفِ النصيبُ الأكبرُ والحظُّ الأوفرُ، فاتخذتُ التحقيقَ سبيلاً لإحياءِ ما ركنَ، وإظهارِ ما خفيَ ، وتجديدِ ما بَلِيَ، وبتسهيلٍ منَ اللهِ اهتديتُ إلى مخطوطةٍ نحويةٍ غيرِ محققةٍ، من دارِ الكتبِ الوطنيّةِ التونسيةِ، وتضمُّ ثلاثاً وتسعينَ ومائةَ لوحةٍ، كُلُّ لوحةٍ منها تضمُّ صفحتين، وتتمازُ بخطٍّ مغربيٍّ متوسطٍ، اتخذتُها النسخةَ الأصلَ، والثانيةَ نسخةُ مكتبةِ جامعةِ الملكِ سعودٍ، قسمُ المخطوطاتِ، وتضمُّ ثلاثاً وثلاثينَ ومائةَ لوحةٍ، وتتمازُ بخطِّ نسخٍ مُعتادٍ متوسطِ الحجمِ، والثالثةُ نسخةُ مكتبةِ الأسدِ في دمشقَ، وتضمُّ ستاً وستينَ لوحةً، وكُلُّ لوحةٍ منها تضمُّ صفحتين،

وتمتاز بخطٍّ مغربيٍّ صغيرٍ جداً، وهي كتلةٌ مخطوطةٌ ضخمٌ يحملُ عنوان: فتحُ المولى في شرحِ شواهدِ الشريف بن يكلي. زاخرٌ بعدةٍ جوانب من العربية، فقد وجدتُ فيه الحديث، والنحو، والصرف، واللغة، والأدب، وحتى التأريخ.

وكان منهجي في التحقيق معتمدة على ثلاث نسخ خطيّة، كالآتي:

١-اختيارُ النسخة الأولى المعتمدة في التحقيق و تقديمها على باقي النُسخ بعدما تفحصتُها وقابلتُها ببقي النُسخ، فوجدتُها أكملَ النسخ ، ولا صعوبة في قرائتها.

٢-نسختُ المخطوطَ خطّاً بيدي، و تعرفتُ أثناء ذلك على رسمِ بعض الحروف كما يأتي:

أ- انَّ حرف القاف كُتبتْ بنقطةٍ واحدةٍ فوق الحرف، وحرفُ الفاء بنقطةٍ تحت الحرف.

ب- الهمزةُ التوسطيةُ المكسورةُ رُسمتْ على شكل ياءٍ بنقطتين.

ج- همزتُ المدِّ تكادُ تكون معدومة في المخطوط.

د- تشابهٌ كبيرٌ بين حرفي الدال والراء، والراء واللام.

٣-قابلتُ النُسخةَ المُعتمدةَ بأخواتها.

٤-عزوتُ الآياتِ القرآنيةِ الواردةِ في المخطوطِ إلى سُورها وأرقامِ آياتها .

٥-خرّجتُ الأحاديثَ النبويةَ الشريفةَ المبثوثةَ في المخطوط .

٦-أحلتُ على مصادرَ ومراجعَ ترجمةِ الأعلامِ الواردة . و البعضُ لم أقفْ عليها.

٧-عرّفتُ ببعضِ الأماكنِ ما وجدتُ إلى ذلك سبيلا.

٨-وضعتُ الأسقاطاتِ الواردةَ بينَ معكوفتين بهذا الشكل:[ ] . ونبّهتُ عليها في الهامش.

٩-وضعتُ الزيادات التي اقتضاها السياق بين قوسين بهذا الشكل: < > .

١٠-وثّقتُ بعضَ النُقولِ الواردةِ ، وأحلتُ على مصادرها. وبعضُها لم أُوفّقْ إليها.

١١-دوّنتُ أرقامَ الصفحاتِ برقمِ الوجهِ والظهرِ منها بين خطّين مائلين بهذا الشكل://.

١٢-الهوامشُ جميعُها من عملي، ولم يكنْ في المخطوطِ أيُّ هامش .

١٣-لم أتدخلْ يتاتاً في متنِ النصِّ إلّا في تصحيحِ بعضِ الأخطاءِ الإملائية.

تجذرتِ المخطوطةُ بـ(نظمِ الآجرّومية)، أو(متنِ الآجرومية)، أو(المقدمةِ الآجرومية)، إذ إنَّ هذه المفرداتِ كلّها كانت عنواناً للكتابِ الذي ألّفهُ إمامُ النحوِ أبو عبد الله محمّد بن محمّد ابن داود الصنهاجيّ- نسبةً إلى قبيلةِ صنهاجةَ بالمغرب - النحويُّ المشهورُ بابن آجروم المتوفّى سنة ٧٢٣ للهجرة، وتعدُّ الآجرومية من أهمِّ متونِ النحوِ العربي، و قد عرضَ فيه مؤلّفها فنونَ الكلامِ وأعرابه بإيجازٍ من دونِ أنْ يكونَ ذلك على حسابِ الإيضاح.

فحظيت بعد ذلك بأول شرح لمتنها من الشريف أبي عبدالله مُحمّد بن أحمد بن يعلى الحسني المتوفى سنة ٧٢٣ للهجرة. ووسم شرحه بـــ(الدرّة النحوية في شرح الآجرومية). ثم نال هذا الشرح لمعة برىق أكثر، وسنة توضيح أكبر. من لبيب من أعيان المالكية في المغرب من أهل قسنطينة. هو عبدُ الكريم بن مُحمّد بن عبد الكريم بن قاسم بن يحيى الفكّون القسنطيني المتوفى سنة ١٠٧٣ للهجرة. إذ ألّف كتاباً سمّاه: فتحُ المولى في شرح شواهد الشريف بن يعلى، فرصدَ فيه منتخبات الشواهد الشعرية التي وظّفها الشريفُ بنُ يعلى، والتزم فيه عقبَ كلّ شاهدٍ ذكرَ حديثٍ مُناسبٍ للشاهد معنىً وإعراباً.

وقد قسّمَ البحثُ قسمين ، هما:

القسمُ الأوّل: الشيخ عبد الكريم مُحمّد الفكّون، لمحة مُختصرة عنه.

القسمُ الثاني: فقد اختصّ بتحقيق ست لوحات التي تضمنت موضوع يقتصر على فتح نون المثنى، وقدّي هو عنوان بحثي، ثمّ ذيلتُ الخاتمةُ ، ثم أرفقتها بقائمة المصادر والمراجع.

وقد أعتمدتُ على مصادرَ كثيرة، منها: صحيح البُخاري لأبي عبدالله مُحمّد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ). وتهذيبُ اللغة لأبي منصور مُحمّد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ). والنهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن مُحمّد بن الأثير الجزري (ت٦٠٦هـ). وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع لجلال الدين عبدالرحمن ابي بكر السيوطي (ت٩١١هـ). ومنشور الهداية في كشف من ادّعى العلم والولاية لعبد الكريم الفكون (ت١٠٧٣). وشيخ الإسلام عبد الكريم الفكون داعية السلفية لأبي القاسم سعد الله (ت١٤٣٥هـ). وغيرها.والجدير بالذكر انّ رسالتي في الماجستير تكونتْ من خمس وخمسين لوحة، واعملُ حالياً على إكمال ما تبقى من لوحات المخطوطة. وانّ لي بحثاً مُستلاً من رسالتي منشوراً في مجلة (سرّ من رأى) للدراسات الانسانيّة بإشراف الدكتور كمال حسين أحمد بعنوان (عبد الكريم بن مُحمّد الفكون ومنهجه النحوي في شرح شواهد الشريف ابن يعلى). كما انّ هنالك لطروحة دكتوراه لـ خالد الشبل من كلية اللغة العربية بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة بعنوان (فتح المالك في شرح لامية ابن مالك) لمؤلفه عبد الكريم بن مُحمّد القسطيني(ت١٠٧٣).وفي الختام لحمد الله سبحانهُ وتعالى، والشكرُ على معونته لي في تيسير إتمام هذه الرسالة. ولا ادّعي الكمال فالكمالُ صفة لله تعالى وحده. فأنا بالتقصير مُعترفةٌ، وللهفوات مُقترفةٌ.

وآخر دعوانا أن الحمدُ لله ربّ العالمين نعمَ المولى ونعمَ المعين.

القسم الأول _____ عبد الكريم الفكّون

المؤلف

عبد الكريم بنُ محمد بن عبد الكريم بن قاسم بن يحيى[١] الفكّون[٢]،القسنطيني[٣]. أديبٌ من أعيان المالكية في المغرب من أهل قسنطينة، الإمام العلّامة العمدة القدوة الفهامة الجامع بين علمي الظاهر والباطن[٤]. أمير ركب الجزائر وقسنطينة، كان عالماً أديباً[٥]، وكذ على أثر وفاة جدّه فسُمّيَ باسمه[٦].

سُمّيَ باسم الفكّون نسبةً إلى فكّونة الواقعة بمنطقة الأوراس[٧]. ولُقّبَ بشيخ الإسلام[٨]. وقيل له القسنطيني، وقيل له القسنطيني بالميم[٩].

يُكنى بـــأبي محمد[١٠] المعروف بالفكّون الظرفلسي[١١]. القسنطيني، تولى محمد الفكّون[١٢] مهامٌ وقدم جميعها سنة ١٠٧٤هـ ، و١٠٧٥هـ ، واستمرّ الحالُ كذلك إلى الاحتلال الفرنسي[١٣].

ولد الفكّونُ في قسنطينة عام988 ه/1580 م ، وفي هذه السنة تُوفي فيها جدُّهُ عبد الكريم. ونشأ الفكّون في أسرةٍ شهيرةٍ بالفضل، والعلم، والأدب، والاحترام الواسع[١١]، لأنّها كانت مُؤيّدةً للعثمانيين، وقد بلغت أسرتُهُ أوج قوّتها المادية والمعنوية، إذ أصبحت تتمتع بنفوذٍ قويٍّ وأملاكٍ واسعةٍ، ومداخيلَ ماليةٍ طائلةٍ، فضلاً عن المكانة المرموقة التي احتلتها في الجزائر ، وحتى في البلدان الإسلامية كالمغرب وتونس ومصر.

كان للفكّونِ اشتغالٌ في تلقي مُختلفِ العلومِ وتلقينها، فضلاً على الفتوى، والإمامة، والتدريس، وإمارة ركب الحج، ولما تقدمت به السنّ انقبض عن الناس وترك الاشتغال بالعلوم، وسُمِعَ عنه قولُه: " قرأتُها لله وتركتُها لله "[١٢]، تُوفّي بالطاعون عشية الخميس 24من ذي الحجة، في سنة ثلاثٍ وسبعين وألف 1073[هـ/ ١٦٦٣ م، عن عُمرٍ يناهزُ خمساً وثمانين سنة[١٤].

شيوخه

تلمذ عبد الكريم الفكُون على يد مجموعةٍ من العُلماء ، من بينهم:

١. والدُه مُحمد الفكُون: يحيٰ مُحمد بن عبد الكريم الفكُون على رأس قائمة المُعلمين، فقد كان نِعم الوالد، وذلك لإحاطة ابنه بالعناية الكاملة، من تربيةٍ صالحةٍ وعلمٍ جليل، ومكتبةٍ ثريةٍ بعلوم العربية[١٧]. وهذا المعلّم يقولُ فيه ابنُه البارّ: "وأعقب الجدّ والدي أبو عبد الله مُحمّد، إذ تولّى بعده خطبة الإسلام بجامعها الأعظم الأقدم، وكان فقيهاً مُتوضّياً. وتُوفّي والدي بعد رجوعه من الحجّ والزيارة في أواخر مُحرم من عام خمسةٍ وأربعين وألف، وشكتْ في يوم مولده، وأظنّه يوم الاثنين، ودُفن من غد مولده بالتوبيخ قلعة ما بين مكّة والمدينة ومصر عند رجوعه"[١٨].

٢. أبو عبد الله مُحمد القاسي: قدم إلى قُسنطينة من فاس[١٩]، أخذ عنهُ عبد الكريم الفكُون بعض المسائل في علم الفرائض ولكن لم يكن له اطلاعٌ واسعٌ، بل كانت ثقافتُه محدودةً، إذ يذكرُ تلميذُهُ أنّه امتحنهُ ذات مرّةٍ في معرفته لمعاني بعض الألفاظ، ولكنه عجز عن إجابته [٢٠].

٣. سليمان القشّي: هو أبو الربيع سليمان بن أحمد القشّي تُوفّي سنة ٩٦٣ هـ، قصد قُسنطينة عند موت والده ، قرأ بها القرآن والفقه، ورحل إلى الحجاز ودرس فيه مدّة ثم عاد إلى قُسنطينة واشتغل بها إلى أن تُوفّي. انتفع بعلمه كثيرٌ من الطلبة ومن بينهم الفكُون، إذ يقولُ فيه: "ومن أشياخنا في البداءة الشيخ البركة أبو الربيع"[٢١]، أخذ عنه الفكُون عدّة علوم ومنها : الفقه والنحو[٢٢].

٤. عبد العزيز الثعالبي: كان أبو فارس عبد العزيز الثعالبي صاحبَ رأيٍ ومشورةٍ، عملَ كاتباً لإمارة قسنطينة، رحلَ إلى تونس ثم عاد إلى قسنطينة إلى أن تُوفّي بها ، أخذ عنه الفكُون الجسلمي والفرائض[٢٣].

٥. مُحمد التوتي: هو أبو عبد الله مُحمد بن مزيان التواتي لقباً والمغربي داراً، كان له إطلاعٌ واسعٌ في النحو، حتى لُقّبَ بسيبويه زمانه، اشتهرَ في قُسنطينة، وذاع صيتُه فيها، فأقبلَ عليه الطلبةُ انتفاعاً بعلمه، تُوفّي سنة 1031 ، بالطاعون[٢٤]، أخذ عنه الفكُون النحو والتصريف، ويبدو أنّ هذا المعلّم كان راضياً عن تلميذه كما ذكر ذلك الفكُون في حديثه فيه [٢٥].

٦. مُحمَّد بن راشد الزواوي: قدم أبو عبد الله مُحمَّد بن راشد من زواوة[٢١]، إلى زاوية أولاد الفكُون، كان هذا الشيخ من بين الأسباب التي جعلت الفكُون يتعلَّق بعلم النحو، إذ كان يناظر بعض طلبة شيخه التَّواتيّ بعد الخروج من مجلس الدرس؛ لأنَّهُ كان فصيح اللسان، وبما أنَّ الفكُون كان حريصاً على دراسة علم النحو، فقد كان يداوم باستمرار على حضور حلقات الدروس التي كان يُلقيها التَّواتيّ، وبعد مدَّة شهد له الكثير[٢٢].

تـــلامـــيـــذهُ

كان عبد الكريم الفكُون مُدرِّساً ناجحاً كما شهد له معاصروه، والمُترجمون له، إذ تخرَّج على يدهِ عددٌ من التلاميذ، وأثنوا عليه، فقصدوهُ من قسنطينة وخارجها، ومن بين هؤلاء:

١. أبو سالم العيَّاشيّ: أخذ أبو سالم عبد الله بن مُحمَّد بن أبي العيَّاشيّ السجلماسي عن عبد الكريم الفكُون حينما حجَّ معه سنة 1064ه ، وُلد سنة ١٠٣٧ه ، وهو صاحب الرحلة المشهورة، وهي حافلةٌ بالفوائد، ومن مؤلفاته شرحه لأرجوزة المكُوديّ وديوانهُ في مدح النبيﷺ ، له عدَّةُ تآليف ومنها رحلته المشهورة : ماء الموائد[٢٨]، تُوُفِّيَ سنة ١٠٩٠ه[٢٩].

٢. أبو عمران موسى الفكيرين: هو أحدُ مُدرِّسي مدينة قسنطينة ومفتيها، أيَّام إقامة التَّواتيّ بها، أخذ عن الفكُون علم النحو، وتُوُفِّيَ بالطَّاعون سنة 1054 ه [٣٠].

٣. أحمد القاسيّ: تولَّى أحمدُ القاسيّ مهنة التدريس في بلده، إذ اتَّصف بفصاحة اللسان وجودة الخطِّ والعبارة، كثيرُ الاشتغال للشعر خصوصاً المدح، لنيل ثواب الأكابر في قسنطينة، قصد الفكُون فرحَّب به لما رآهُ منهُ من التواضع، طلب منه الدعاء، واستفسرهُ في بعض المسائل فأجابهُ [٣١].

٤. أحمد الميلي: كان مُدرِّساً في قسنطينة، وصفهُ شيخه بالبليد [32] ؛لأنَّهُ كان يحفظُ المسائل الغريبة والمشكلات الصعبة، يحاولُ بها قطع من يُعارضهُ، ولمَّا رأى الشيخُ التَّواتيّ كثرة معارضته، سمَّاهُ كبش النطَّاح، قرأ على الفكُون تسهيل المَرادي، وكان كثيراً ما يستنجدُ به في فهم بعض الألفاظ والمعاني، وكان يستخلفُ أحياناً مُحمَّد الفكُون –ولد عبد الكريم الفكُون – في الصلاة بالجامع الأعظم، ولمَّا أخذ شيخهُ عبد الكريم هذا المنصب، كان يستصغرهُ ويستهزئ به أمام جميع الطلبة[٣٣].

٥. أحمدُ بن ثلجون: كان أبو العبّاس أحمدُ بن ثلجون فطناً ذكياً عاقلاً رزيناً، طليق اللسان، فصيح الكلام، أخذ عن القوّاس في أثناء تواجده بقسنطينة، وحينما رحل، أخذ عن الفكُون علوم جدّة، ولازمه مدّة مرضه ليخفف عنه، إلى أن تُوفّي سنة 1031 ه [٣٠].

٦. بركات بن باديس: يُعدُّ من أشهر علماء عصره، أخذ عن الفكُون في أثناء تواجده بقسنطينة، ألّف في التراجم كتاباً سمّاه: التنقيح في تعريف بعض أحوال رجال طلعة التصريح على التوضيح. وهي تراجمُ مختصرةٌ لعلماء النحو، وله غيرُ هذا، قيل إنّهُ كان حيّاً عام 1107 ه [٣١].

٧. خميّدة بن باديس: كاتبُ الأمراء ومُخالطُهم، البَشوشُ اللّبِقُ، أبو العبّاس أحمد، المدعو خميّدة، وهو من أشراف مدينة قسنطينة، لا يذكره قدامى إلّا ويمدحونه، فقد كان يقضي حوائجهم ما استطاع، تولّى الخطابة والقضاء والإمامة بجامع قصبة المدينة، كتب له الفكُون خُطبة من خُطب الجُمعة، استفتح بها الصلاة، و كان كثيراً ما ينهاه معلّمُهُ عن أخذ أموال الحرام، والتعرّض لها [٣٢].

٨. الشيخ مخلوف: كان يعلّمُ القرآن الكريم للصغار، أخذ عن الفكُون النحو، واستمرّ على مداومة الحضور لمجالسه، ذكرهُ شيخهُ ضمن من ادّعى الولايةَ من الدجالين والمبتدعة الضالّين والمضلّين [٣٣].

٩. عاشور ومحمّد الفكيرين (الأخوين) : نشأ عاشورُ في قسنطينة وأخذ عن والده وعن القوّاس، وأخذ أيضاً عن الفكُون علم النحو، كان كثير الاهتمام بالمسائل النحوية والفقهية بحيث كان يستشكلُها من الفكُون، رحل إلى عدّة بلدان طلباً للعلم، ومنها: المغرب وتُونس[٣٤]، أمّا محمّد الفكيرين، فلم يذكر فيه شيخهُ الفكُون شيئاً إلّا قولهُ فيه: "محمّد وهو في حالة بداءة الطلب مجتهد"[٣٥].

١٠. علي بن داود الصنهاجي[٣٦] السنهوري[٣٧]: كان مفتياً في قسنطينة، له معرفةٌ بعلم الفرائض، وبعض المسائل في الطهارة والعبادات. قرأ على الفكُون جدّة تأليف في النحو ومنها: قطرُ الندى وبلُّ الصدى، ونحوه [٣٨].

١١. علي بن عثمان الشريف: قصد قسنطينة قادماً إليها من جبل زواوة عام 1028 ه، رغبةً منه في التعلّم من الفكُون، فوجدهُ مريضاً ضعيفاً، فلمّا العودة إلى موطنه، وبقي مع شيخه مدّة نصف عام، تمكّن فيها من تعلّم العربية، أخذ عن شيخه النحو ثمّ عاد إلى موطنه[٣٩].

١٢.عيسى الثعالبي: جار الله أبو مكنوم عيسى بن مُحمّد المغربي الثعالبي، نسبته إلى الثعالبة، والجعفريُ نسبته لجعفر[ابيه] [44] بن أبي طالب، وُلد عام 1020ه بزواوة، ونشأ بها، رحل إلى تُونس ومنها إلى المشرق ثم مصرَ، أخذ عن عدّة علماء ومنهم الفكُون الذي أجازهُ [45] مروياته، له عدّةُ تآليف ومنها: كنز الرواة، تُوفّيَ سنة 1080ه.

١٣.مُحمّد البهلولي وأبو القاسم بن يحيى: أصلُهما من جبل زواوة، قدما إلى قُسنطينة عام 1022ه ،أخذا عن شيخهما النحو فاستضافهما مُدّة قراءتهما عليه، إلى أنْ ختما[٤٦].

١٤.مُحمّد البوكماني: قال فيه الفكُون: ومن أصحابنا وتلامذتنا أبو عبد الله مُحمّد بن عبد الرحمن البوكماني[47]، كان يصفهُ أستاذهُ بصاحب العقل الجيّد والفكر الرصين، مُهذّب لطيبته، يُواسيهم عند الحاجة من ماله ناطقاً بالحق، مُصرّحاً به حتى على نفسه، كثير السؤال، مُجداً مُجتهداً، ومُلازماً للقراءة على شيخه. تُوفّيَ سنة 1031ه بالطّاعون[48].

١٥.مُحمّد بن باديس: أبو عبد الله مُحمّد بن أبي زكريا يحيى بن باديس[٤٩]، من مُوثّقي البلدة، أخذ عن التواتيّ قبل رحيله، وبعدها استقلّ بالأخذ عن الفكُون، كان ذا صحبةٍ حسنةٍ لشيخه حينما رافقهُ في سفره، فهو من أسرة معروفة بالعلم والصلاح [٥٠].

١٦.مُحمّد وارث الهاروني: أبو عبد الله مُحمّد وارث الهاروني، من أصل أولاد هارون بمتيجة [٥١]، قدم إلى قُسنطينة عام 1022ه ، كان باحثاً ذكياً فصيح اللسان، قوّي الفطنة، واسع المعرفة، أخذ عن الفكُون النحو، عاد إلى مسقط رأسه وتُوفّي فيها[٥٢].

١٧.يحيى الشاوي: وُلد يحيى بن مُحمّد بن مُحمّد بن عبد الله بن عيسى أبو زكريا الدلائي الشاوي المليكي بمليانة عام 1030ه، نال شهرةً كبيرةً في عصره، ولهُ تآليف عدّةٌ في النحو والعلوم المُختلفة منها شرحُ التسهيل، ونظم لامية في إعراب الجلالة، تُوفّي سنة 1096ه، حينما كان مسافراً للحجّ، وكان الشاوي موجوداً بالجزائر حتى عام 1061 ه، ثمّ غادر إلى المشرق وأقام طويلاً بمصرَ والحجاز وغيرهما، التقى بالفكُون وأخذ عنهُ[٥٣]

آثارُهُ و مُؤلَّفاتُه

تعودُ العلومُ التي أبدع فيها الفكُّون إلى نشأته وتكوينه، فقد لزم عدداً من علماء عصره كان لهم أثرٌ كبيرٌ في بناء شخصيته وإثراء رصيده، مما جعله يُبدعُ في عدة علوم، شملت النحوَ والصرفَ والفقه والحديث. كيف لا وهو أحدُ أبناء الزاوية الفكُّونية بقسنطينة، هذه العلومُ لا يتركُها تتلاشى مع الزمن، بل قيَّدها في عدةِ مؤلفاتٍ ومن جُملتها:

١. حوادثُ فُقراء القصر: ويحتملُ أنْ يكونَ هذا المؤلَّف هو نفسُه كتاب: منشورُ الهداية[٩٩]، وهو مطبوعٌ بتحقيق الدكتور أبي القاسم سعدالله، بدار الغرب الإسلامي، في الجزائر.

٢. الدرر في شرح المختصر: هو شرحٌ على مُختصر عبد الرحمن الأخضري [١٠٠]، وكان عبد اللطيف القسنيع هو أولُ من وضع شرحاً على مُختصر الأخضري، ولكنَّ الفكُّون لم يعجبْهُ، فأعاد شرحه [١٠١]. وهو مطبوعٌ حققه حافظ بن عبد الرحمن خير ، وأحمد بن عبدالكريم نجيب، بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر، سنة ١٤٣٥ – ٢٠١٤.

٣. ديوانُ شعرٍ في مدح النبيِّ ﷺ مُرتَّبٌ على حروف المعجم، فرغ منه عام 1031ه، ألفَهُ حينما كان مريضاً، فطال به المرضُ ولم يعرفْ له علاجاً، وفي آخر الديوان يقول:

"وأسألُهُ بحُرمة المديح والجاهِ أنْ يُعجِّلَ بالشفاء الذي لا سُقْم معهُ ويتحف بالمطلوب، وما هو لي فيه مرغوب، إنَّهُ سميعٌ مجيبٌ"[١٠٢].

٤. سربالُ الرِّدة في من جعل السبعين لرواة الإقراء جدّة ، في القراءات، ذكرَ المؤلِّفُ في منشور الهداية أنَّ سببَ تأليفه لهذه الكراسة هو واقعةٌ جرتْ بينه وبين صهره –وقد زوجه –أبو العبَّاس حُميدةُ بن حسن المغربي ت 1030ه[١٠٣]،ذكر[١٠٤] أبو القاسم سعد الله أنَّ الكتابَ مخطوطٌ بباريس ، وهو تأليف في القراءات ، عُني بالآراء والنقول، عالج فيه أنواع القراءات ورواتها وغير ذلك مما يتصل بهذا الموضوع.

٥. سلاحُ الذليل في بلوغ الباغي المُستطيل: وهي قصيدةٌ تبدأ بقوله [من الطويل] :

بأسمائك اللَّهُمَّ أبدي توسُّلاً فحقِّقْ رجائي يا إلهي تفضُّلا

فقد كان يستعملُها كسلاحٍ عند الشدة خاصةً حينما تعرِضُ له حُسَّادُه، فهو دُعاءٌ يتوسَّلُ به إلى الله، ويداوِي به عن نفسه[١٠٥].

٦. شرحُ شواهد الشريف على الآجرومية: ذكرَ لكلِّ شاهدٍ فيه حديثاً مُناسباً له في المعنى والإعراب، وهذا الكتابُ هو نفسُه فتحُ المولى بشواهد ابن يعقُبَ[١٠٦].

٧. شرح مخارج الحروف من الشاطبية: في القراءات ذكرهُ له الغبريني[٦٦] في رحلته، وعيسى الثعالبي، تلميذُ الفكون، في كنز الرواة[٦٧].

٨. العدّة في عقب الفرج بعد الشدّة: وهو عبارة عن نظم ذكرهُ في منشور الهداية، فيقول: ثم زدتُ نظماً آخر وسميتهُ: شافيةُ الأمراض لمن التجأ إلى الله بلا اعتراض[٦٨]. وربما كانت تسميتهُ العدّة في عقب الفرج بعد الشدّة. يقولُ في مطلع هذه القصيدة[من الطويل]:

بك اللّهم مبدي الخلق طراً توسّلي و في كلّ أزماتي عليك مُعوّلي [٦٩]

٩. فتح اللطيف في شرح لرجوزة المكودي في التصريف: فرغ من تأليفه أوائل صفر من عام 1048ه [٧٠].

١٠. فتح المالك على لاميّة ابن مالك: وهو شرحٌ للاميّة الأفعال في التصريف لابن مالك، ذكرهُ عدّة مرات في كتابه: فتح اللطيف [٧١].

١١. فتح المولى بشواهد ابن يعلى: ويتضمّنُ هذا التأليفُ شرحاً على الشواهد التي وردتْ في كتاب مُحمّد بن أحمد الحصني الفاسيّ المعروف بابن يعلى المتوفّى سنة ٧٢٣ه. المسمّى: الدُرّة النحوية في شرح المعاني النحوية [٧٢]. وهو مخطوطٌ أحفظهُ.

١٢. فتح الهادي في شرح جُمل العُرادي: هو مؤلّفٌ في النحو، والبعضُ من مترجمي الفكون يقولُ هو نفسه مؤلّفهُ المُسمّى: شرحُ مخارج الحُروف من الشاطبية مثل صاحب فهرست مخطوطة التراث الجزائري[٧٣].

١٣. مجموعةُ خطب: إحداها أنشأها لأحمد بن باديس، كانت حسنةً، بليغةُ المعنى، مذكورةً مع مجموعة الخُطب التي ألّفها [٧٤].

١٤. مُحدّدُ السنان في نحر إخوان الدُخان : أنهى تأليفه عام 1025 ه. ويتضمّنُ تحريم شُرب الدُخان [٧٥]. طبعته دار النشر المغربية بعناية وتحقيق الابن الأصغر للمؤلف الدكتور عبد الله عاصم.

١٥. منشورُ الهداية في كشف حال من ادّعى العلم والولاية: هو مؤلّفٌ في التراجم، يتضمّنُ الحياة الاجتماعية في قُسنطينة، ونفذ عُلمائها في تساهلهم في منح الإجازات وخدمتهم للولاة، وادّعائهم بالتصرّف، ويكشفُ أيضاً أحوالَ الدجالين والمتصوفين [٧٦] الذين يدّعون العلم وما هم بعُلماء[٧٧]. وهو مطبوعٌ بتحقيق الدكتور أبي القاسم سعدالله، بدار الغرب الإسلامي، في الجزائر.

القسم الثاني ـــــــــــــــــــــــ للنَّص المُحقق

و أنشد في البـــــاب:

أحبُ منْهَا الجيدَ والْعيْنَانَا ...

[وتمام البيت] [١] :   ومنْخرِيْنِ أشبها ظبْيَانَا

الرواية: أعْرِفُ [٢]. والبيت فيما قاله أبو زيد [٣]: أنشدنيه المفضل [لرجل] [٤] من بني ضَبّة [٥]، هلك منذ أكثر من مئة سنة. قال [٦] العيني [٧] في شرح الشواهد: وهو الصحيح. [وقيل قائله مجهول، وقيل هو رؤبة [٨]، وكلاهما غير صحيح] [٩]. وقيل البيت مصنوع [١٠] وليس من كلام العرب، وقال ابن العصفور [١١]: وهو مذهب المبرد[١٢]. والبيت وقع في عدة أبيات في نوادر أبي زيد. وأبو زيد مع اتساعه في اللغة وكثرة روايته أعرف من غيره بالمصنوع [١٣] والصحيح. قلتُ: الرد [١٤] [على] [١٥] ابن هشام [١٦]. وفي رواية أبي علي في نوادر أبي زيد على[١٧] ما قرره [١٨] ابن جني [١٩]: الوجه بدلَ [الجيد][٢٠] في الشعر المذكور في رواية [٢١] العيني، وفيما أنشده صاحب المقرب[٢٢]: الأنف بدله، و أمّا (أحب) بدل (أعرف) فلم أره لغيره، أي لغير الشريف.

اللـــــــغـــــــــة

أحب: من المحبة، والحُبّ اسم مصدر، ومنه حديث: " انْظُرُوا حُبّ الأَنْصار التّمْرَ" [٢٣]، فيمن رواه /٣٣و/ بضمّ الحاء، وعلى أنّ الرواية فيه أعرف: فهو من المعرفة وهو واضح.

الأنف: معروف، وفي حديث أبي بكر (ﷺ) في عَهْدِه <إلى عمر (ﷺ) بالخلافة> [٢٤] "فَكُلُّكُم ورِمَ أَنْفُهُ"، أي اغْتَاظَ من ذلك وهو من أحسن الكنايات لأنّ المغتاظ يرمُ أنْفُه ويحمر.

العينانا: تثنية عين، وهو لفظ مشترك. ويُراد به هنا الجارحة الباصرة.

وعلى ما أنشده غير ابن عصفور.

الجيد -بكسر الجيم-: العُنُق، وفي حديث صفته (ﷺ): كأنّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيَةٍ في صفاءِ الفِضّة"[٢٥].

ومنخرين: تثنية منخر، وفي رواية أبي سعيد السيرافي [٢٦]:

ومنخرين منخري ظبيانا

قال ومن رواها: أشبها، فقد صحّف.

ضبيانا: [قال المعنى][٢٧] بفتح الضاد المعجمة وسكون الباء الموحدة وبالياء آخر الحروف: اسم رجل بعينه. وليس تثنية ضبي. والضمير في منها يرجع إلى سلمى [٢٨]. انتهى.

وتبعه خالد [٢٩] في شرح التوضيح. وقالا خلاف الهروي.

قلت: نقل ابن القصار عن الصيرافي انّ من قال انّ (ضبيانا) اسم انسان فقد أخطأ؛ لأن المنكرين لا يشبهان بالانسان. وانّما المراد المبالغة في قبحه فشبهه بمنكري الضبي. انتهى.

قلت: ويوجه بانْ يكون على حذف مضاف، أي منكري ضبيانا. فعلى هذا لا يكون التشبيه بالانسان بل ببعضه الذي حذف لوضوح المعنى. وهو أقرب مما قاله الصيرافي؛ لأن عنده انّ (ضبيانا) تثنية /٥٣/ ضبي. فلا فائدة في التشبيه بمنكري الضبيين. والضبي الواحد وقع بالمراد؛ لاستواء الخلقة من جنسه في ذلك العضو المشبه به. فتأمله.

وقبل البيت:

إن لسلمى عندنا ديوانا ... بمنكري فلانا وابنه فلانا

كانت عجوزاً عمّرتْ زمانا ... وهي ترى سيّئها إحسانا [٣٠]

أعرفُ منها ..... البيت

والشاهد في البيت فتح نون المثنى [٣١]. وأنشده الشريف على ذلك. وزاد انّه في الشعر. و اعلم انّ فتح نون المثنى مع الياء لغة نقلها الكسائي عن بني زياد بن قيس [٣٢]. والفراء [٣٣] عن [بعض] [٣٤] بني أسد. وأنشد لبعضهم وهو حميد بن ثور [٣٥] يصف قطاة:

على أحوذيين استقلّتْ عشيّةً ... فما هي إلاّ لمحةٌ وتغيبُ [٣٦]

والأحوذيين تثنية أحوذي ـ بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الذال المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف ـ هو الخفيف المشي. وأراد بـالأحوذيين هنا جناحي [٣٧] القطاة. يصفها بالخفة [٣٨].

والمعنى: انّ القطاة ارتفعت في الجو عنه على جناحين، فما يُشاهدها الراءي إلا لمحةً وتغيبُ. وأمّا مع الألف، فقال [٣٩] ابن جني: فتحها بعضهم مع ثلاثة حملاً للواحد على الاثنين، ويرفعه بالواحد الرفع، وبالاثنين النصب والجر. وعلى هذا النقل اعتمد ابن مالك [٤٠] في التسهيل [٤١] فقال: فتحها لغة. ونقل [٤٢] خالد في شرح التوضيح عن ابن عصفور: انّ فتحها /٥٤ و/ مع الألف مقصور على من يعرب المثنى بالألف مطلقاً [٤٣]. ومثله نقل البدر الدين الدماميني في شرح التسهيل [٤٤].

قلتُ: هو غير محدد. فإنّ المنقول عن ابن عصفور [٤٠] أنّه خصّه بالمنصوب من المثنى في تلك اللغة. قال: ولا يحفظ في هذه اللغة فتحها إلّا في حال النصب وكلّهم أجروا الألف في ذلك مجرى الياء. وأنشد البيت المذكور الذي أنشده الشريف؛ ومن أجل ذلك حاول ابن الخصار توجيه ذلك بأنّ الألف نائبة عن الياء. فعامل الألف معاملة الياء [٤١]. قال: هذه وبخلاف قولك (قام الزيدان)؛ لأنّ الألف هنا للرفع [٤٢]. انتهى. وظاهر [كلام] [٤٣] الموضح أنّ نون اثنين كنون المثنى في ذلك. وقال خالد: لم أقف في ذلك على نصّ ولا شاهد اعتمد عليه. وتقدم البحث في دعوى خصوصية فتح النون في لغة من أعرب المثنى بالألف من كلام الدماميني[٤٤] فيما سبق. والتنكيتُ على المرادي[٤٥] في سكوته حين أنشد البيت المذكور. مع أنّ فيه الغنى رد الدعوى المذكورة من حيث أنّ الشاعر قال: (ومنخرين) بالياء. فراجعه.

الإعـــــــــــــراب

أعرف: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر دلّ على المتكلّم وحده. والألف أو الوجه أو الجيد -على اختلاف الروايات-: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة /٤٥ظ/ الظاهرة.

والعينانا: معطوف عليه منصوب أيضاً وعلامة النصب الفتحة المقدرة في الألف الدالّ على التثنية. [وهذا] [٤٦] شاهدٌ ثانٍ في البيت وهو إعراب المثنى بالألف في حال نصبه. وقد سبق شاهده من كلام الشريف.

ومنخرين: معطوف على المفعول به وهو منصوب بالياء في التثنية.

أشبها: فعلٌ ماض وفاعله الضمير المتصل به الدالّ على الاثنين الراجع إلى المنخرين.

وضبيانا: مفعول به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة -إنْ كان المراد به انساناً بعينه-. وأمّا المقدرة في الألف -إنْ كان المراد به قبيلة ضبي-. وهو حينئذٍ من شواهد الإعراب بالألف مطلقاً. ويكون أيضاً فيه الشاهد الذي أنشد الشريف البيت عليه من فتح نون المثنى.

قلتُ: وعندي ان أخذ الحكم من البيت ونحوه مما كان على شاكلته؛ لأنه ينهض [٤٧] لاحتمال ان يكون فتح النون لأجل [ألف] [٤٨] الاطلاق الذي بُنيت القصيدة عليه. وذلك يوجب فتح ما قبله لاقتضاء الألف ذلك حتماً. فيكون إنّما فتحت نون المثنى لأجل ما ذكرناه؛ لأن ذلك لغة. وإنّما يثبت ذلك ان لو لم يوجد للفتحها سبب. وأمّا إذا وُجد فلا. فتأمله.

وجملة أشبها ضبيانا: في محل نصب صفة لـ منخرين.

و أنشد في البـــــاب

ما سدَّ حيٌّ من الأحياء مسدَّهُما [٩٨] ... إلا الخلافةُ من بعْدِ النبيين [٩٩]

البيت للفرزدق [١٠٠]. وتقدّم التعريف به[٩٧]. فلمّه تسلية للحجاج لمّا /٥٥ و/ أصيب في ابنه، وجاءه نعيُ أخيه في يوم واحد، فقال: هذا والله تأويل [رؤياي، ثمّ قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، مُحمّد ومُحمّد في يوم واحد!] [٩٨]. وكان الحجاج رأى في منامه أنّ عينيه قُلعتا. فطلّق الهندين: هنداً بنت المهلّب، و هنداً بنت أسماء بن خارجة، فلم يلبثْ أن جاءه نعيُ أخيه مُحمّد في اليوم الذي مات فيه ابنه، فقال ما ذكر، ثمّ قال:

حسبي بقاء الله من كلّ ميتٍ ... وحسبي رجاءُ الله من كلّ هالك

إذا كان ربُّ العرش عنّي راضياً ... فإن رضاءَ [٩٩] النفس فيما هنالك [١٠١]

وقال: من يقُل الشعر يسلبني به؟. فقال الفرزدق:

إنّ الرزيّةَ لا رزيّةَ بعْدَها ... فُقْدانُ مثلِ مُحمّدٍ ومُحمّدِ [١٠٢]

مثلانِ قد خلت المنابرُ منهما ... أخذَ الحمامُ عليهما بالمرْصدِ

فقال له: زدني. فقال:

وإنّي لأبكي على ابني يوسفَ جزْعاً ... ومثلُ فقدهما للدين يُبْكيني [١٠٣]

[إما سدَّ حيٌّ ولا ميّتٌ مسدَّهما ... إلا الخلافةُ من بعْدِ النبيين] [١٠٤]

فقال ما صنعتَ شيئاً إنما زدت في حُزني، فقال:

لئن جزع الحجاج ما من مصيبةٍ ... تكون لمحزونٍ أجلّ وأوجعا [١٠٥]

من المصطفى والمصطفى من خيارهم ... جنادبه لما فارقاه فوزّعا

أخ كان أغنى قومَه الأرضَ كلّه ... وأغنى لبنه أهلَ العراقين أجمعا

جناحا عقابٍ فارقاه كلاهما ... ولو نزعا من غيره لتضعضعا

قال: الآن أصبت [١٠٦].

اللغة

سدد: من السدّ. يقال: سددتُ الثلمة ونحوها أسدها سدّاً. أي أصلحتها وأوثقتها. والسداد بالكسر/ كلّ ما يُصلح به خللاً. وفي الحديث: "حتى يُصيب سِداداً من عيش"[١٩] أي ما يكفي حاجته ويسدّ خلته. ومن ذلك سداد الثغر والفارورة. والسدّ بالفتح: الاستقامة والصواب. ومنه الحديث: ["أنه قال لعليّ : سل الله السداد".

حيّ: من الحياة. والمراد به الاتسان المتصف بالحياة][٢٠]. ومنه: "إن الله ليسأل العبد يوم القيامة عن كلّ شيء"[٢١]. عن أخيه[٢٢]. عن أهله. وذكر في النهاية[٢٣] أن المراد من قوله حيّ: كلّ نفس حيّة.

سددهما: مفعل من السدّ. مرادا به المصدر. ويحتمل اسم المكان.

الخلائف: جمع خليفة. ولعلّه من الخلف. وهو كلّ ماييجيء بعد من مضى. إلا أنه فيما قالة في النهاية بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشرّ[٢٤]. ومن الأول: يحمل هذا الدين من كلّ خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأول الجاهلين. ومن الثاني حديث: "سيكون بعد ستين سنة خلف أضاعوا الصلاة"[٢٥].

والخليفة: من يقوم مقام الذاهب ويسدّ مسدّه. والهاء فيه للمبالغة. وجمعه: الخلفاء على معنى التذكير [لا][٢٦]على اللفظ مثل ظريف وظرفاء. ويجمع على اللفظ: خلائف. كطريق وطرائق[٢٧]. النبيين: جمع نبيّ. وهو فعيل بمعنى مفعول أو بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ [وهو الخبر][٢٨]. وهذا لأنه نبأ عن الله أي أخبر. ويجوز فيه تحقيق الهمزة وتخفيفه. [قال سيبويه][٢٩]: ليس أحد من العرب إلا ويقول: تنبيء معينة _بالهمز_. غير أنهم تركوا الهمزة في النبي، كما تركوه في الذرّيّة والبريّة والحابّة. إلا أهل مكّة فانهم يهمزون هذه الأحرف ولا يهمزون غيره. ويخالفون/٦ هو/ العرب في ذلك. وفي الحديث: "إن رجلاً قال: يا نبيء الله. فقال: لا تنبز باسمي فإنما أنا نبيُّ الله"[٣٠]. يقال: نبأت عن القوم. أي أطلعت عليهم[٣١].ونبأت من أرض إلى أرض، إذا خرجتَ من هذه إلى هذه. وهذا المعنى أراده الأعرابيّ بقوله : يا نبيء الله لأنه خرج من مكة إلى المدينة فأنكر عليه الهمز؛ لأنه ليس من لغة قريش. وقيل: إن النبيّ مشتقٌ من النبوة وهي الشيء المرتفع[٣٢]. والمعنى في البيت: ما قام أحد مقامهما في أمر الخلافة ولا سدّ من ثلمتها[٣٣] [مسد][٣٤] دون[٣٥] الممدوحين إلا من قام بالأمر بعد الانبياء(صلوات الله عليهم) إلا أبا بكر وعمر وعثمان وعليّ (عليهم) لجمعين.

حكاية

ذكَّرتها الكلام في السداد بالكسر والفتح. وهي ما جاء في أخبار النحويين، انَّ النَّضْر بن شُمَيْل استفاد بإفادة هذا الحرف ثمانين ألف درهم[٨٣]. ومساق خبره: انَّ للنَّضْر بن شُمَيْل كان يدخل على المأمون. فدخل ذات ليلةٍ بثوبٍ مرقَّع. فقال المأمون: يا نضر تدخل على أمير المؤمنين في ثياب رثة!. فقال: يا أمير المؤمنين، أنا شيخٌ < ضعيف>[٨٤] حرٌ مرْو شديد فأتبرَّد بهذه الخلْقان. قال: لا. ولكنك متقشف. ثمَّ جرى ذكرُ النساء. فقال المأمون: حدثنا هشيم برفعه إلى رسول الله (ﷺ) قال: " إذا تزوَّج الرَّجلُ المرأةَ لدينها وجمالها كان فيها سدادٌ من عوزٍ". وأورده /٦٥ظ/ بالفتح. فقال النَّضْر: صدق هشيم، حدثنا عوف برفعه إلى رسول الله (ﷺ) قال: "إذا تزوج الرَّجلُ المرأةَ لدينها وجمالها كان فيها سِدادٌ من عوزٍ". قال: وكان المأمون متكئاً فاستوى جالساً فقال: يا نضر كيف [قلت][٨٥] سداد؟. قلت: لأنَّ السِّداد هنا لحن. قال: أو تلحنني؟. قلت: إنما لحنَ هشيم – وكان لحاناً – فتبع أميرُ المؤمنين لفظه. قال: فما الفرقُ بينهما؟[٨٦]. ففرَّق له بما تقدَّم. قال: أو تعرف [العرب][٨٧] ذلك؟. قلت: نعم. هذا الغَرْجي[٨٨] يقول:

أضاعُوني وأيَّ فتىً أضاعُوا ... ليومِ كريهةٍ وسِداد ثَغْرِ[٨٩]

قال المأمون : قبَّح الله من لا أدب له !

وأطرق مليّاً. [ثمَّ قال][٩٠]: لعلا أعينك معها مالاً؟. قلت : إني فيه لمحتاج. قال: فأخذ القرطاس وأنا لا أدري ما يكتب. ثمَّ قال: كيف تقول إذا أمرت من يترشَّب الكتاب؟ قلت: أتريه. قال : فهو ماذا؟. قلت: مترويه. قال: فمن الطين؟. قلت: طنِّه. قال: فهو ماذا؟ قلت: مطين. فقال: وهذه أحسن من الأولى. ثمَّ قال: يا غلام. أتريه وطنّه. ثمَّ صلى بنا العشاء وقال لخادمه: تبلغ معه إلى الفضل بن سهيل[٩١]. قال: فلما رأى الفضلُ الكتاب قال: يا نضر إنَّ أمير المؤمنين قد أمر لك بخمسين ألف درهم فما كان السبب؟. فأخبرته ولم أكذبه فقال: أ لحنت أمير المؤمنين؟ فقلت: كلا. وإنما لحن هشيم فتبع أمير المؤمنين. ثمَّ أمر لي الفضل بثلاثين ألف درهم فأخذت ثمانين ألف درهم بحرف واحد استفيد مني.انتهى.

باختصار قال شيخنا /٥٧و/ الأستاذ: وهذا يدلّ على شرف العلم وعلى ميل النفوس إليه، الا انَّه صعب الممارسة؛ لطول زمانه ومناقاة الدنيا وما تشتهيه النفوس. يسترد الله علينا.

قلتُ : لهذا وأمثاله كثر علمُ من سلف؛ لما كانت الأمراء معتنين بالعلم وأهله، باحثين عن فرضه ونفله، فبطانتهم إنما تكون من العلماء ومجالستهم، كذلك نال العلماء منهم الشرف الحال في القدر والمال، والنفوس مجبولة [٩٣] على حب الرئاسة الدنيوية. فكلُ [عاقل][٩٤] يريد لنفسه الترقي إلى مقامها، فحصل لهم التنافس فيه؛ لكي ينالوا الحضوة لما علموا من أحوال أمراء زمانهم ما ذكروا، وأمراء زماننا بالعكس من ذلك، فلا يقربون من مجلسهم إلا الصفة الجهال والمردة الأخلال، ومن عليه سيماء العلم رمقوه بأعين البغضاء، ولقوه غاية الفلا [٩٥]، فصار أهل الزمان -لما ذكرنا- من تكلف النفوس والرفعة، إنما يحرصون لما يقربهم لدار الآخرة [٩٦] زلفى، ولو كان في ذلك غضب المولى(جلّ وعلا)، فباعوا الآجل بالعاجل، ولم يحصلوا من الدين على طائل، فكانوا على شكل أفراخهم مسارعين إلى هواهم، فتقطع العلم بانقطاع محبة [٩٧] العلماء الأمراء له، وفشى الجهلُ بمحبتهم لأهله ومجالستهم لهم، فباؤوا من الله بالحرمان والعقوبة على النسيان؛ إذ كانوا السبب /٥٧ ظ/ في قطعه [٩٨] في الأرض، فوبالُ ذلك يجري عليهم في الحياة، ويحل بهم جزاؤه بعد الوفاة، فانا لله وإنا إليه راجعون.

الإعـــــــــــراب

ما : حرف نفي.

سدّ: فعلٌ ماضٍ.

حرٌ: فاعل سدّ.

من الإحياء: مجرور بـــ (من) متعلق بالفعل المذكور.

سدّهما: مفعول مطلق، أو ظرفه على ما تقدّم، والعامل فيه سدّ.

إلا : حرف استثناء.

الخلائف: بدل من حرٌ، بدل بعض من كلّ.

من بعد: مجرور بـــ (من) [في محل نصب حال متعلق بمحذوف.][٩٩]

النبيين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

والشاهد في البيت كسر نون للجمع؛ ضرورة وأصلها الفتح، وعلى ذلك أنشده الشريف.

قلتُ: الذي ذهب إليه المبردُ في الكامل، أنّ كسرة النون كسرة اعراب وهو مخفوض بالاضافة وعلامة جرّه الكسرة فنبي على النون، لا بالياء وهو عنده معرب اعراب

الواحد. قال: وجعل هذا كسائر الجموع نحو: أقفاص و مساجد [٩٩]. [ومما][١٠٠] جاء على هذا المذهب قولهم: هذه سنين، فاعلم، وهذه عشرين فاعلم[١٠١]. انتهى باختصار. وعلى هذا فلا يكون كسرها ضرورة بل لغة. اجروه مجرى غسلين في اعرابه بالحركات على النون. وقال به الأخفش الأصغر[١٠٢] علي بن سليمان، ولم يفرق بين العقود وغيرها. وقال الأعلم يوسف الشنتمري[١٠٣]: وهو بالسنين والعقود امثل منه [في المسلمين] [١٠٤] ونحوه؛ لأنه لفظ مخترع للعقود وهو أشبه بالواحد الذي اعرابه بحركة /٥٨و/ آخره. واختلف في ذلك رأي ابن مالك.

وأنشد في الباب :

وماذا يبتغي[١٠٥] الشُعراءُ منّي ... وقَدْ جاوَزْتُ حَدَّ الأربعين[١٠٦]

البيت لمُخَيِّم بن نَوْفل اليَرْبوعيّ. وقبله :

أكُلُّ الدّهْر حِلٌّ وارْتِحالٌ ... أما يَبْقي عَلَيَّ ولا يَقِيني؟

وبعده:

أخو خمسين مجْتَمِعٌ أشُدّي ... ونجّذَني مُداوَرَةُ الشؤون

اللغة

يدري: وكذا أنشده[١٠٧] الجوهري[١٠٨] [والزمخشري[١٠٩]] [١١٠]. ومعناه يختلي[١١١]. وأصله يتدري على وزن يفتعل فادغمت التاء في الدال. وفي رواية عوض: يدري يبتغي: وهو بمعنى الابتغاء بمعنى اللطف[١١٢].

الشعراء: جمع شاعر.

جاوزت: من المجاوزة بمعنى تجاوزت. واصله من قولهم: جزت الطريق جوازاً أو جوازاً[١١٣].

حدّ: أصل الحدّ: المنع والفصل بين الشيئين، وحدود الشرع فصله بين الحلال والحرام. والحدّ: النهاية. ومنه الحديث في صفة القرآن: " لكلّ حرفٍ حدٌّ "، أي نهاية. ومنتهى كلّ شيء: حدّه. وهذا هو المراد من الشعر.

ومعنى البيت: انّ من تعدّى [١١٤] حدود الأربعين سنة كيف يتصور أن يختلف الشعراء. فهو لستبعد [١١٥]، لأن [١١٦] ينالوا منه شيئاً في شعره. ويقف له على ثغرة [١١٧] فيه مع ممارسة السنين الطويلة.

كشف وإيضاح لتقريب ما تقدّم

حلّ: أي حلول، وارتفاعه بالابتداء والخبر فيما قبله؛ لأنه نصب على الظرفية. ويحتمل أن يرفع /٨٥ظ/ بالظرف لاعتماده.

و لا يفيني: أي لا يحفظني، من وفى وفاية، والضمير فيه يرجع إلى الدهر.

فشدي في فوتي و تجنني: أي افهمني وعلّمني.

و النليدُ: آخرُ الأضراس[١١٨]، بالذال المعجمة، ومنه « حديث عن رسولِ الله (ﷺ)» : ضحك حتى بدت نواجذه[١١٩]، وهذا كما يقال: حنكته الـ[١٢٠] التجاربُ فيه.

الشؤون: جمع شأن مهموز، وهو الأمر.

الاعـــــراب

وماذا: اسم استفهام على حد طريق الانكار.

يبقي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، وفاعله الشعراء ومفعوله اسم الاستفهام المذكور. قُدم عليه وجوباً؛ لأن له الصدر. واعرابه كاعرابه (يدري) فيمن رواه كذلك.

مني: مجرور بـــ من، متعلق بالفعل المذكور.

قد: حرف تحقيق.

جاوزتُ: فعلٌ ماضٍ، وفاعله الضمير المتصل به، الذي هو المتكلّم.

حدّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الأربعين: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مما يلحق بالجمع المذكر السالم في اعرابه.

والشاهد فيه، كُسر نونه، فانّ الأصل فيه ان يفتح نونه. وكسرها ضرورةً. وعلى ذلك انشده الشريف. وتقدّم البحث في كسر النون قبل قراجفه. والجملة حالية مقرونة بالواو/٥٩ و/.

الخاتمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيدنا محمدٍ خاتمِ الأنبياء والمُرسلين.

وقوفاً على خاتمةِ الدراسةِ البحثيةِ المُيسرةِ والمُقتضبِ مَجموعةً من الأمور المُستخلصةِ من هذه الدّراسة ، خرجتُ منها بالنتائجِ الآتية:

١. لم يحظَ المُؤلفُ على سعة علمه وتنوّع ميادين بحثه، بعنايةِ الدارسين والباحثين، وقد أهملتْ كتُبه لمدةٍ طويلةٍ على جلالة قدرها، فقد ألّفَ في اللغة، والأدب والشعر، والتصوّف، والفقه، وعلوم القرآن، وغير ذلك من العلوم.

٢. اعتمدَ المُؤلفُ في شرحه على نقولاتٍ كثيرةٍ جداً ومن كُتبٍ شتى، ومنها النهايةُ في غريب الحديث والأثر، وتهذيب اللغة، التي اعتمدَها أساساً لدراسته.

٣. زخر كتابُه بالأمثلةِ المُتنوّعةِ التي اختارها بعنايةٍ فائقةٍ مما يجعل الكتاب مصدراً مُهماً من مصادر الإعراب المَبوبة تبويباً دقيقاً.

٤. يُعدُّ كتابُ فتح المولى من المراجع المُهمةِ لعلم النحو لما تشتمل عليه من أبواب النحو المُختلفة، التي عالجَ مسائلها وقضاياها بشكلٍ دقيق.

٥. برزتْ أهميةُ الأجرومية من خلال الشرح بوصفها ذخيرةً نحويةً تستحقُ الدراسة، لأنّها أحاطتْ بالموضوعاتِ النحوية المُختصةِ بالإعراب بشكلٍ قلّ نظيرُهُ في المنظوماتِ الشعريةِ التعليمية.

٦. برزتْ الشخصيةُ العلميةُ الواضحةُ للمُؤلف من خلال شرحه الشواهد بإسهاب وتفصيل، وسرده أمثلةً متنوّعةً للمسألة الواحدة تُعربُ عن سعةِ اطلاعه ومعرفته بلُغات العرب.

٧. لم يكنْ المُؤلفُ مجردَ مُفسّرٍ، أو ناسخٍ، أو واصفٍ لكلامِ الشريف، بل كان أديباً قدّم مَجموعةً من التراجم لأشهرِ الشُعراء، ومُحللاً لكلّ الشواهد الشعرية، لغةً، ونحواً، وإعراباً، وناقداً مُحكماً، بما فتنهُ من قولٍ تبيّنَ فيها الصائب من آراء العُلماء.

٨. كان هذا الجزءُ من الشرحِ صورةً لما كان يُدرّسُ في تلك الحقبة الزمنية، تبرزُ مهارةَ المُؤلف في عُلوم مُختلفة، إذ جمع بين ضروب من الآداب ما بين منثورٍ ومنظوم، وما بين شرحٍ غريب، وفكٍّ مُستغلق، وفي ذلك تكمنُ قيمتُه العلمية والتاريخية.

وفي الختام لا نقولُ إلّا ما يُرضي ربّنا، فهذا جهدُ المُقلّ فما كان من صوابٍ فبتوفيق ربّي، وما كان من خطأٍ فمن نفسي الخاطئة . وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربّ العالمين.

المصادر و المراجع

١) الاستبصار في عجائب الأمصار: كاتب مراكشي (ت: ق ٦هـ)، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٦م.

٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي(ت٤٦٣ هـ) ، تحقيق:علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت، ط١، ١٤١٢ م.

٣) الأصمعيات : الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع (ت٢١٦هـ)، تحقيق: احمد محمد شاكر –عبد السلام محمد هارون،دار المعارف–مصر، ط٧، ١٩٩٣م.

٤) الأصول في النحو: أبوبكر مُحمّد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (٣١٦هـ)، تحقيق:د.عبدالحسين الفتلي،مؤسسة الرسالة،بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧م.

٥) الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستشرقين): خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٧٦م.

٦) الأغاني: علي بن الحسين بن مُحمّد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي، أبوالفرج الأصبهاني (ت٣٥٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١٤١٥ هـ.

٧) إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين أبوالحسن علي بن يوسف القفطي (ت٦٤٦هـ)، تحقيق: مُحمّد أبوالفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٤٠٦ هـ، ١٩٨٢م.

٨) الانساب : أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت٥٦٢ هـ)، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، ط١، بيروت – لبنان ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٩) انساب الأشراف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلاذُري (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، ط١٤١٧ هـ، ١٩٩٦م.

١٠)ايضاح شواهد الإيضاح: أبوعلي الحسن بن عبدالله القيسي (ق ٦هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور مُحمّد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان،ط١، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٧ م .

١١)ايضاح في علوم البلاغة: جلال الدين أبو عبدالله محمد بن سعدالدين بن عمر القزويني، دار إحياء العلوم – بيروت ، ط٤ ، ١٩٩٨م.

١٢)بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ). تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم. القاهرة ١٩٦٤م.

١٣)تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسني أبوالفيض الملقب بمرتضى الزبيدي. تحقيق: مجموعة من المحققين. دار الهداية.

١٤)تاريخ الأدب الجزائري: محمد الطمار. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع. الجزائر. ط١٩٨١ م.

١٥)تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي: شوقي ضيف. دار المعارف. ط١.

١٦)تاريخ الجزائر الثقافي: أبوالقاسم سعد الله (ت١٤٣٥هـ). بيروت. دار الغرب الإسلامي. ١٩٩٨م.

١٧)تاريخ دمشق: أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ). تحقق: عمرو بن غرامة العمروي. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ١٤١٥ هـ. ١٩٩٥م.

١٨)تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١ هـ). تحقيق: د. عباس مصطفى الصالحي (كلية التربية - بغداد). دار الكتاب العربي. ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٩)التذكرة الحمدونية: : محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون. تحقيق: إحسان عباس - بكر عباس.ط١. دار صادر ١٩٩٦م.

٢٠)التعازي والمراثي: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت ٢٨٥هـ). تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر العربي - القاهرة. ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٢١)تعريف الخلف برجال السلف. أبوالقاسم محمد الحفناوي موفم للنشر. الجزائر ١٩٩١حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجادي. نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٢)تهذيب التهذيب: أبوالفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). مطبعة دائرة المعارف النظامية. الهند. ط١٣٢٦هـ.

٢٣)تهذيب اللغة: أبومنصور محمد بن أحمد الأزهري (٣٧٠هـ). تحقيق: محمد عوض مرعب. دار إحياء التراث العربي. بيروت. ط٢٠٠١م.

٢٤)الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي: أبوالفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهـرواني (ت٣٩٠هـ). تحقيق: عبدالكريم سامي الجندي. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. ط١ ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥م.

٢٥)الجمل في النحو: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ). تحقيق: د. فخر الدين قباوة . ط٥. ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

٢٦)جمهـرة أنساب العرب: أبومحمد علي بن أحمد سعيد بن حزم الأندلسي(ت٤٥٦هـ). دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. ط٢. ١٤٢٤هـ. ٢٠٠٣م.

٢٧)الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة: محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري الشماني المعروف بالبُرْزُلي (ت بعد ٦٦٥هـ). لقحها وعلق عليها: د. محمد التونجي. الأستاذ بجامعة حلب. دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع – الرياض. ط١. ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م

٢٨)حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ). دار الكتب العلمية بيروت-لبنان. ط١. ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م.

٢٩)خزانة الأدب ولب لباب العرب: عبدالقادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣هـ). دار الكتب العلمية. بيروت. ط١٩٩٨م. تحقيق: مُحمد نبيل طريفي و أميل بديع يعقوب.

٣٠)الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: أبوالفضل أحمد بن علي بن مُحمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تحقيق ومراقبة: مُحمد عبدالمعيد ضان. مجلس دائرة المعارف العثمانية. صيدر اباد. الهند. ط٢. ١٣٩٢هـ. ١٩٧٢م.

٣١)دليل السالك شرح ألفية ابن مالك: عبد الله الفوزان. دار المسلم. ط١ . ١٩٩٩م.

٣٢)ديوان حميد بن نور الهلالي: جمع وتحقيق الدكتور محمد شفيق البيطار. طبع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت. ط١. ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

٣٣)الرحلة العياشية: أبوسالم عبدالله بن مُحمد العياشي. تحقيق: د.سعيد الفاضلي و د.سليمان القرشي. دار السويدي للنشر و التوزيع. أبوظبي الامارات العربية المتحدة. ط٢٠٠٦م.

٣٤)الروض المعطار في خبر الأقطار: أبوعبدالله مُحمد بن عبدالله بن عبدالمنعم الحميري (ت٩٠٠هـ). تحقيق: إحسان عباس. مؤسسة ناصر للثقافة. بيروت. طبع على مطابع دار السراج. ط٢. ١٩٨٠م.

٣٥)الزاهر في معاني كلمات الناس: مُحمّد بن القاسم بن مُحمّد بن بشار، أبوبكر الأنباري (ت٣٢٨هـ)، تحقيق: د.حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١٤١٢ هـ، ١٩٩٢.

٣٦)سر صناعة الإعراب: أبوالفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م

٣٧)سنن البيهقي الكبرى، وفي ذيله الجوهر النقي: أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨هـ)، مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، حيدر آباد، ط٤، ١٣٤هـ.

٣٨)سنن الترمذي (الجامع الصحيح): مُحمّد بن عيسى أبوعيسى الترمذي السلمي (٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد مُحمّد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٩)سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبوعبدالله مُحمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.

٤٠)شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: مُحمّد بن مُحمّد بن عمر بن علي ابن مخلوف (ت١٣٦٠هـ)، علق عليه: عبدالمجيد خيالي، دار الكتب العلمية لبنان، ط١، ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣م.

٤١)شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبدالحي بن أحمد بن مُحمّد ابن العماد العكري الحنبلي، أبوالفلاح (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبدالقادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١٤٠٦ هـ ١٩٨٦م.

٤٢)شرح ابن عقيل، على ألفية الإمام أبي عبدالله مُحمّد جمال الدين بن مالك، تأليف، قاضي القضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري (٦٧٢هـ)، أعرب الألفية و علق عليها: الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي، دار العلم، بيروت، لبنان، ١٤٠٧ هـ.

٤٣)شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: أبوالحسن نور الدين علي بن مُحمّد الأشموني (٩٢٧هـ)، دار إحياء الكتب العربية، مصر.

٤٤)شرح التسهيل: لابن مالك جمال الدين مُحمّد بن عبدالله بن عبدالله الطائي الأندلسي (٦٧٢هـ)، تحقيق: د.عبدالرحمن السيد، د.مُحمّد بدوي المختون، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط١،١٤١٠هـ ١٩٩٠م.

٤٥)شرح المفصل: موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (ت٦٤٣هـ)، دار صادر، بيروت.
٤٦)الشعر والشعراء: أبومحمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣ هـ
٤٧)الشمائل المحمدية: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي الترمذي(ت٢٧٩هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتبة الإسلامية - مكتبة المعارف، ط٢، ١٤٠٦م.
٤٨)شيخ الإسلام عبدالكريم الفكُون داعية السلفية: أبوالقاسم سعد الله (ت١٤٣٥هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١٤٠٦ هـ، ١٩٨٦م.
٤٩)الصحاح تاج اللغة: الإمام إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣هـ)،اعتنى به: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.
٥٠)صحيح البخاري، الجامع الصحيح المختصر: أبوعبدالله مُحمّد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق: د.مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة، جامعة دمشق، دار ابن كثير، واليمامة، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
٥١)صحيح مسلم: الإمام أبوالحسن مسلم بن الحجّاج بن مسلم القشيري النيسابوري (٢٦١هـ)، تحقيق وتعليق: د.شاهين لاشين، وأحمد عمر هاشم، مؤسسة عز الدين، بيروت، لبنان، ط١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧م.
٥٢)صفوة من النثر من اخبار صلحاء القرن الحادي عشر: مُحمّد بن الحاج بن مُحمّد بن عبدالله الصغير الإفراني، تقديم وتحقيق: د.عبدالمجيد خيالي، مركز التراث الثقافي المغربي، الدار البيضاء، المغرب، ط١٨٢٢هـ، ٢٠٠٤م.
٥٣)الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبوالخير مُحمّد بن عبدالرحمن بن مُحمّد بن أبي بكر بن عثمان بن مُحمّد السخاوي (ت٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.
٥٤)طبقات النحويين واللغويين: مُحمّد بن الحسن الزبيدي الأندلسي، تحقيق: مُحمّد أبوالفضل إبراهيم، دار المعارف، ط٢، ١٩٨٤م.
٥٥)طبقات فحول الشُعراء: مُحمّد بن سلام الجمحي (ت٢٣٢هـ)، تحقيق: محمود مُحمّد شاكر، دار المدني، جدة، ط٢.
٥٦)علل التثنية : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: الدكتور صبيح التميمي، مكتبة الثقافة الدينية - مصر، ط١.

٥٧)فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهـد: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد العيني(ت٨٥٥هـ).

٥٨)الفهـرست: مُحمّد بن اسحاق أبوالفرج النديم (ت٣٨٥هـ)، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ب.ط١، ، ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.

٥٩)الكامل في اللغة والأدب: مُحمّد بن يزيد المبرد، أبوالعباس (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: مُحمّد أبوالفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٣، ١٤١٧م، ١٩٩٧ هـ.

٦٠)كتاب سيبويه: أبوبشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١٨٠هـ)، تحقيق: عبدالسلام مُحمّد هـارون، مكتبة الخانجي، القاهـرة، ط٤، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

٦١)لسان العرب: أبوالفضل جمال الدين مُحمّد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤١٤هـ.

٦٢)المحاضرات في اللغة والأدب: الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي (ت ١١٠٢هـ)، الناشر محمد الحجي وأحمد الشرقاوي إقبال، بيروت،ط١، ١٩٨٢م.

٦٣)المزهـر في علوم اللغة وأنواعهـا: جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١،١٤١٨هـ، ١٩٩٨م.

٦٤)مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبوعبدالله أحمد بن مُحمّد بن حنبل بن هـلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوطي وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

٦٥)معجم اعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر: عادل نويهـض، مؤسسة نويهـض الثقافية، بيروت ، لبنان، ط٢، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.

٦٦)معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب): شهـاب الدين أبوعبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق:إحسان عباس،دار الغرب الإسلامي،بيروت، ط١٤١٤هـ، ١٩٩٣.

٦٧)معجم البلدان: ياقوت بن عبدالله الحموي أبوعبدالله (٦٢٦هـ)، دار الفكر بيروت.

٦٨)معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٦٩)معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبوالحسين (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام مُحمّد هـارون، دار الفكر، ط١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.

٧٠)المقرّب: علي بن مؤمن بن مُحمّد المعروف بابن عصفور (ت٦٦٩هـ)، تحقيق: د.أحمد عبدالستار الجواري، و د.عبدالله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ب.ط١، ، ١٩٨٦م.

٧١)منشور الهداية في كشف من ادّعى العلم والولاية: عبدالكريم الفكون (ت١٠٧٣)، تقديم وتحقيق وتعليق: د.أبوالقاسم سعد الله، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٧م.

٧٢)نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: مُحمّد بن مُحمّد بن عبدالله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف الادريسي (ت٥٦٠هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط٩، ١٤٠٩هـ

٧٣)نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: أحمد بن مُحمّد المقري التلمساني (١١٩٣هـ)، تحقيق: د.احسان عباس دار صادر، بيروت، ب.ط١، ، ١٩٦٨م.

٧٤)النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبوالسعادات المبارك بن مُحمّد بن الأثير الجزري (٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود مُحمّد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.

٧٥)النوادر في اللغة: لأبوزيد الأنصاري، تحقيق: مُحمّد عبدالقادر احمد، دار النشر: دار الشروق، ط١، ١٩٨١ م، ١٤٠١ هـ .

٧٦)هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن مُحمّد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١أعيد طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان.

٧٧)همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين عبدالرحمن ابي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.

٧٨)الوافي بالوفيات: تأليف، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبدالله الصفدي (٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد أرناؤوطي وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.

٧٩)الوساطة بين المتنبي وخصومه: أبو الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي.

٨٠)الوفيات الشينة في أعيان مذهب عالم المدينة: مُحمّد البشير ظافر الازهري، مطبعة الملاجئ العباسية التابعة لجمعية العروة الوثقى، مصر، ١٣٢٤ هـ.

الهوامش

هوامش القسم الاول

١) يُنظر: معجم أعلام الجزائر ٢٥٤/١ ، و شيخ الإسلام عبد الكريم الفكّون داعية السلفية ٥٧ .

٢) التَّفَكُّن: التَّعَجُّبُ والتَّنَدُّمُ على ما فات. وقيل هو التَّلَهُّف. يُنظر: تاج العروس ٥١١/٣٥ مادة: (فكن).

٣) قسنطينة من مشاهير بلاد إفريقية، بين تبسس ومبلة، وهي مدينة أولية كبيرة آهلة فيها آثار للأول، كثيرة الخصب رخيصة السعر،على نظر واسع وقرى عامرة، وكان لها ماء مجلوب يأتيها على بعد على قناطر بقرب من قناطر قرطاجنة،وبها أسواق وتجار، وأهلها مياسير ذوو أحوال وأموال، وأصحاب حنطة تقيم في مطاميرها مائة سنة لاتفسد والصل بها واسمن كثير ويتجهز منها إلى سائر البلاد. يُنظر:الاستبصار١٦٥، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ٢٦٥/١ ، والروض المعطار في خبر الأقطار ٤٨٠.

٤) يُنظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ١/ ٤٤٨ ، و الأعلام للزركلي٥٦/٤.

٥) يُنظر: هدية العارفين ٢٨٩/٢ . وتاريخ الجزائر الثقافي ٣٤٩/٢.

٦) يُنظر: تاريخ الجزائر الثقافي ٥١٩/١ ، ومعجم المؤلفين ٤/٦ ، شيخ الإسلام عبد الكريم الفكّون٥٧.

٧) أوراس: جبل بأرض إفريقية فيه عدة بلاد وقبائل من البربر. يُنظر: معجم البلدان ٢٧٨/١.

٨) يُنظر: معجم المؤلفين ٤/٦، والوفيات الشمينة ٢٣٢/١، وتعريف الخلف ١/ ١٦٢، ورحلة العياشي ٣٩٠/٢، وصفوة من انتشر١٤١، ونفح الطيب ٤٨٠/٢، و تاج العروس ٣٠٢/٢٧ مادة: (فكك).

٩) يُنظر: نفح الطيب ٢/ ٤٨٠ ، والأعلام ٤/ ٥٦.

١٠)يُنظر: تاج العروس ٩/ ٣٠٢ مادة : (فكن)، و رحلة العياشي ٢/ ٣٩، وهدية العارفين٢٨/٢.

١١)يُنظر: معجم المؤلفين ١٩١/١٠.

١٢)يُنظر: الأعلام ٤/ ١٨٠.

١٣)يُنظر: شيخ الإسلام عبد الكريم الفكّون ٥٢.

١٤)يُنظر: تأريخ الأدب الجزائري ٢٥٥.

١٥)شيخ الإسلام ٢٥٤

١٦)يُنظر: منشور الهداية ٣١٠ ، ومعجم الأدباء ٣٤/٤ ، وهدية العارفين ٢٨٩/٢.

١٧) يُنظر: الرحلة العياشية ٢/ ٣٩٠ ، ومعجم أعلام الجزائر٢٥٥، وتأريخ الجزائر الثقافي٥٢٢/١.

١٨)منشور الهداية ٥٢ .

١٩) فاس: مدينة من أهمّ مدن المغرب الأقصى، بناها إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى سنة ١٧٢هـ لوّل ملوك الادارسة ، وهما مدينتان مقترنتان مسوّرتان بينهما نهر. مستقر الملوك، ذاتُ تجارات وفيرة، وهي حاضرة البحر وأجلّ مدن المغرب قبل أن تختطّ مراكش وفيها ثلاث مساجد، وبها نحو عشرون حمّاماً، وهي أكثر بلاد المغرب يهوداً. يُنظر: آثار البلاد وأخبار العباد ١٠٢. و المسالك والممالك٧٩٥/٢، ومعجم البلدان ٢٣٠/٤.

٢٠)لم أقفْ على سنةِ وفاته. يُنظر: منشور الهداية٦١ ، و شيخ الإسلام ٦١.

٢١)منشور الهداية ٦٠.

٢٢)يُنظر: المصدر نفسه : ٦٠ . و شيخ الإسلام ٦١.

٢٣)لم أقفْ على سنةِ وفاته . يُنظر: منشور الهداية ٦٠ .

٢٤)الطّاعون الوبائي لخَبَلَط الطل وبرد الأطراف واختلاف المزاج وثقله ووجع وحرارة في الصدر يؤدّي إلى القلب من طريق الشرايين فيحدث القيء والخفقان والغشي وإذا اشتدت أعراضه قتل. وأسلم الطواعين ما هو لحمر ثمّ الأصفر. يُنظر: الحاوي في الطب٤٣١/٤، و القانون في الطب ١٦٤/٢.

٢٥)يُنظر: منشور الهداية ٥٨، شيخ الإسلام ٦٢.

٢٦)بلاد بين إفريقية والمغرب. يُنظر: معجم البلدان ١٥٥/٣ .

٢٧)لم أقفْ على سنةِ وفاته . يُنظر: منشور الهداية ١٠٥.

٢٨)يُنظر: شجرة النور الزكية ٣١٤ . وتأريخ عجائب الآثار في التراجم والاخبار المعروف بتأريخ الجبرتي٨٦/١، وتأريخ الجزائر الثقافي١٠٢/٢.

٢٩)يُنظر: البوفيت الثمينة ١٧٨. وصفوة من تنشر ١٩١، والأعلام ٤/ ٢٧٣.

٣٠)يُنظر: المصدران نفساهما، ص ٩٤ ، وص ٩٦ على الترتيب.

٣١)لم أقفْ على سنةِ وفاته. يُنظر: منشور الهداية ٩٧

٣٢)البليد من البَلادة ، أي قليلُ الذكاءِ وفطْنَة. ينظر : لسان العرب ٣/٩٦ مادة: (بلد).

٣٣)لم أقفْ على سنةِ وفاته. يُنظر: منشور الهداية :٩٥

٣٤)ينظر: منشور الهداية ٢٠٨. وشيخ الإسلام ٩٥ .

٣٥)ينظر: شيخ الإسلام عبد الكريم الفكُون ٩٣ . وتاريخ الجزائر الثقافي٢/١٦٥.

٣٦)لم أقفْ على سنةِ وفاته . يُنظر: شيخ الإسلام ٢١٠ .

٣٧)لم أقفْ على سنةِ وفاته. يُنظر: شيخ الإسلام ٩٤ ، وتاريخ الجزائر الثقافي٢/٢٠٣.

٣٨)لم أقفْ على سنةِ وفاتهما. يُنظر: معجم أعلام الجزائر ٢٦٢.

٣٩)تاريخ الجزائر الثقافي٢/٣٨٣ ، وشجرة النور الزكية ٣١٠.

٤٠)صنهاجة مدينةٌ نُسبت لاسمها لقصر صنهاجة على تلٍّ وتحتَهُ نهرُ أولكس تدخله المراكب، وتعرف بقصر عبد الكريم،فيه آثارٌ قديمة، قصده التجارُ واستوطنوه، وهو إلى الآن معمورٌ ويسكنه المتعيشون من البحر، كثير الأمراض وبيئة الهواء ونتْنُ الماء. يُنظر: البلدان لليعقوبي ١٩٨، والاستبصار ١٨٩.

٤١)سَنْهورُ: مدينةٌ قرب إسكندرية بينها وبين دمياط . يُنظر: معجم البلدان ٣/٢٦٩، المواعظ والاعتبار ١/١٣٧.

٤٢)لم أقفْ على سنةِ وفاته. يُنظر: منشور الهداية ٩٢ ، وشيخ الإسلام عبد الكريم الفكُون ٩٦.

٤٣) لم أقفْ على سنةِ وفاته. يُنظر: منشور الهداية ٢٠٥.

٤٤)جعفرُ بن أبي طالب أخو عبد الله الهاشمي، ابن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب، وأمُّه فاطمةُ بنتُ أسد. أسلم قبل أنْ يدْخُلَ رسُولُ اللهِ دارَ الارقم، وهاجرَ إلى أرض الحبشة، واستشهد يوم مؤتة في سنة ٨هـ. يُنظر: سير أعلام النبلاء١/ ٢٠٦، والعقد الثمين ٣/ ٤٢٤، وشذرات الذهب١/ ٤٨.

٤٥)الإجازة هي شهادةُ كفاءةٍ أو تأهيلٌ يستحقُّ بها المُجاز لقبَ الشيخ أو الأستاذ في العلوم المجاز بها، فهي علامةٌ على التبحُّر والتخصُّص في نفس العلم لصاحبها، و تعني أيضاً وضعَ الثقةِ في المُجاز والإذن له بالرواية والتدريس .ينظر:التدبيسي حياته وآثاره وأدبه، و تاريخ الجزائر الثقافي٢/٣٩.

٤٦)لم أقفْ على سنةِ وفاتهما. يُنظر: منشور الهداية٢٠٤ ، و شيخ الإسلام ٩٥.

٤٧)منشور الهداية ٢٠٩.

٤٨)يُنظر: المصدر نفسه ٢٠٩ ، وشيخ الإسلام ٩٦.

٤٩) باديس من أعظم مدائن المغرب وبها حصنان، وجامع وأسواق وبساتين ومزارع جليلة يزدرعون بها الشعير مرتين في العام على مياه سائحة كثيرة عندهم. يُنظر: المسالك والممالك ٢/٧٤٣.

٥٠)لم أقف على سنة وفاته ، يُنظر: منشور الهداية ٢١٠ ، وشيخ الإسلام ٢١١ .

٥١)مَتِيجة: بلدٌ في أواخر إفريقية قديمٌ على نهرٍ كبير عليه الأرحاء والبساتين، لها مزارع ومسارح وهي أكثرُ تلك البلاد خَلقاً ومنها يُحملُ وفيها عيونٌ سائحةٌ وطواحين. يُنظر: معجم البلدان ٥/٥٣. و رحلة ابن بطوطة = تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار ١/١١٨.

٥٢)لم أقف على سنة وفاته. يُنظر: منشور الهداية :٢٠٢

٥٣)يُنظر: شجرة النور الزكية٣١٦ . و شيخ الإسلام عبد الكريم الفكون ٩٢.

٥٤)يُنظر: معجم الشعراء ٢/٢٢٤ ، ومعجم مشاهير المغاربة ٣٧٩.

٥٥)أبو زيد عبد الرحمن بن الشيخ مُحمَّد الصغير الأخضري، وُلِدَ عام ٩١٠ هـ من بيت علم وصلاح، له: الجوهرُ المكنونُ في المعاني والبيان، ت سنة٩٨٣ هـ . يُنظَر: شجرة النور ٢٨٥. والأعلام ٣/٣٢١.

٥٦)يُنظر: شيخ الإسلام ١٤٧ ، وتأريخ الجزائر الثقافي١/ ٥٢٢ ، ومنشور الهداية ٧٤.

٥٧)شجرة النور الزكية ١/٤٤٨ ، ويُنظر: موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين ٦٣.

٥٨)يُنظر: تأريخ الجزائر الثقافي٢/ ٥٢٢ ، وفهرست مخطوطات التراث الجزائري ٢/ ٦٠.

٥٩)تاريخ الجزائر الثقافي ٢/٢٥.

٦٠)يُنظر: إرشاد الحائر إلى آثار أدباء الجزائر ٢/٤٣٤.

٦١)يُنظر: شجرة النور الزكية ٣١٠ ، وشيخ الإسلام١٥١ ، و تأريخ الجزائر الثقافي٢/١٦٠.

٦٢)يُنظر: الرحلة العياشية : ٢/٢٠٦ .

٦٣)يُنظر: شجرة النور الزكية : ٣١٠ ، ومعجم أعلام الجزائر ٢٥٤.

٦٤) منشور الهداية٢٠٦ ، و يُنظر: شيخ الإسلام ١٤٩.

٦٥)يُنظر: منشور الهداية ٢٠٦، و شيخ الإسلام ١٤٦.

٦٦)يُنظر: شجرة النور الزكية ٣١٠ ، شيخ الإسلام ١٥٠.

٦٧)يُنظر: فتح اللطيف في البسط والتعريف، للمكودي ٨٨.

٦٨)يُنظر: تأريخ الجزائر الثقافي٢/ ١٦٦ ، وفهرست مخطوطة التراث الجزائري ٣/٩٢ .

٦٩)يُنظر: شجرة النور الزكية ٣١٠ ، شيخ الإسلام١٥٦ ، والأعلام ٤/١٨٠ .

٧٠) يُنظر: موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين٦٣. ومقال لمهدي بوعبدلي م الأصالةع:٥١ص١٥.

٧١)يُنظر: شجرة النور الزكية٣١٠ ، و منشور الهداية٣٩ ، شيخ الإسلام ١٤٦.

٧٢)الشعوذة: خفة في اليد، كالسحر يُرى الشيء بغير ما عليه أصلًا. يُنظر: القاموس المحيط ٣٣٤.

٧٣)يُنظر: منشور الهداية ١٦.

هوامش النص المحقق

١) زيادة من (د).

٢) ورد (اعرف) في:الوساطة بين المتنبي وخصومه٢، وعلل التثنية لابن الجني ٧، والهمع ١/١٢٣.

٣) يقصد أبو زيد الأنصاري في نوادره.

٤) زيادة من (د) و(س).

٥) يُنظر: أنساب الأشراف ٤/ ٦٢، والأنساب للسمعاني ٤/ ١٠، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٩٠.

٦) فرائد القلائد ص ٢٠.

٧) أبو مُحمَّد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العينتابيّ الحنفي، بدر الدين العيني. وُلِدَ سنة٧٦٢هـ بعين تاب. حفظ القرآن من صغره، ولازم الشيخ مُحمَّد الراعي في الغزيية، له: البناية في شرح الهداية، وفرائد القلائد. تُوفي سنة٨٥٥ هـ. يُنظر: شذرات الذهب٧/٢٨٦، وسير أعلام النبلاء٥/٢٥٥.

٨) رؤبة بن العجاج التميمي السعدي، يكنى بأبي الجحاف، راجز من الفصحاء المشهورين، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. كان اكثر مقامه في البصرة، وكانوا يحتجون بشعره. توفي سنة ١٤٥هـ. ينظر: الشعر والشعراء ٣٩٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٠.

٩) زيادة من (د) و(س).

١٠)ادعى بعض النحاة أن البيت مصنوع، وحجتهم أن الشاعر نصب المثنى في قوله: (والعينان) بالألف. وفي قوله: (ومنخرين) بالياء. فجمع بين لغتين وذلك قلما يتفق لعربي؛ وهذا مردود، فإن أبا زيد الأنصاري - وهو ثقة - أورده في كتابه (ومنخران) بالألف، فإن النحويين لخطأوا في رواية البيت، وبنوا على ذلك ادعاءه أنه مصنوع. ينظر: دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ١/ ٥١.

١١)ابن القصّار: أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن: شهر بابن القصّار الأزدي التونسي من علمائها معاصر لابن عرفة كان إماماً عالمة محققاً عارفاً بالنحو، اخذ عن أعلام وعنه ابن مرزوق الحفيد وأبو العباس البسيلي، له شرح على البردة شرح شواهد المغرب نفيس جداً في مجلد وحاشية على الكشاف كان حياً بعد ٧٩٠ هـ. ينظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ١/٢٢٦.

١٢) المبرد: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد: إمام العربية ببغداد في زمنه، وأحد أئمة الأدب والأخبار، مولده بالبصرة سنة ٢١٠ هـ. ووفاته ببغداد سنة ٢٨٦ هـ.من كتبه (الكامل - ط) و (المذكر والمؤنث - خ) و (المقتضب - ط) ، و (إعراب القرآن) و (طبقات النحاة البصريين).و (المغرب). ينظر: الأعلام ٢/ ٧٤ وإنباه الرواة ٣/ ٢٤١.

١٣)في (س): الموضوع.

١٤)في (س): سبقه للرد ابن هشام.

١٥)زيادة من (د).

١٦)أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري المصري من أئمة النحو العربي، فاق أقرانه شهرة.لا يشق له غبار في سعة الاطلاع وحسن الفهارة وجمال التعليل، له: شرح قطر الندى وبل الصدى، توفي سنة ٧٦١ هـ. ينظر:الدرر الكامنة ٢/ ٣٠٨، وبغية الوعاة ٢/ ٦٨.

١٧)سر صناعة الإعراب لابن جني ٢/ ٧٠٥.

١٨)في (د) و(س): قرأه.

١٩)هو أبو الفتح عثمان بن جني الأزدي بالولاء، مملوك رومي لسليمان بن فهد الأزدي. ولد بالموصل، وتلقى عن علمائها، تصدر للتدريس في الموصل وبغداد بعد أبي علي الفارسي. له:الخصائص وسر صناعة الإعراب. تُوفي ببغداد سنة ٣٩٢هـ. يُنظر: إنباه الرواة ٢/٢٣٥، وبغية الوعاة٣٢٢.

٢٠)زيادة من (د).

٢١)فرائد القلائد ٢١.

٢٢)المقرب لابن عصفور ٤٧.

٢٣)أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الآداب، باب تحنيك المولود . ٣/١٦٨٨، برقم (٢١٤٤).

٢٤)زيادة اقتضاها السياق من النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ١٨٠ مادة (تف).

٢٥)أخرجه الترمذي في الشمائل باب ما جاء في خلق رسول الله ١/ ٩ برقم (٧).

٢٦)السيرافي أبو سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان السيرافي النحوي المعروف بالقاضي: ولد في سيراف وبها ابتدأ بطلب العلم، ودخل بغداد، كان من أعلم الناس بنحو البصريين، قرأ القرآن الكريم على أبي بكر ابن مجاهد، واللغة على ابن دريد، والنحو على ابن السراج، صاحب شرح اللُمَع، وشرح وأبيات كتاب سيبويه، تُوفي سنة ٣٦٨هـ يُنظر: بغية الوعاة ١/١١٢، إنباه الرواة ١/٣١٣.

٢٧)زيادة من (د) و(س).

٢٨)يُنظر: فرائد القلائد ٢١، و حاشية الصبان على شرح الأشموني ٢٠١.

٢٩)خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الجرجي الأزهري الشافعي النحوي ويعرف بالوقاد، ولد سنة ٨٣٨هـ في الصُعيد ونشأ في القاهرة وعنه أخذ ابن الخلجب المصري. وبرع في العربية، وشرح الآجرومية وغيرها، تُوفي سنة ٩٠٥ هـ. يُنظر: الضوء اللامع ٣/١٧١، ومعجم المؤلفين ٤/٩٦.

٣٠)ورد في: الوساطة بين المتنبي وخصومه ٢، أنشده المفضل:

كانت عجوزاً عُمّرتْ زمانا ... وهي ترى منيّتها إحسانا ... تعرفُ منها الأنفَ والعينانا.

٣١)الشاهد فيه(على لُحْوَيَيْنِ) حيث فتحت نون المثنى على لغة بعض العرب، وليس الفتح هنا ضرورة؛ لأن الكسر يصح معه الوزن. ينظر: تخليص الشواهد ١/٧٩، والهمع ١/١٦٥، وشرح الأشموني ١/ ٤١. وسر صناعة الإعراب ٢/ ٤٨٩.

٣٢)في (س): فقص.

٣٣)الفرّاء أبو زكريّا يحيى بن زياد بن عبد الله بن مَنْظور الديلمي الكوفي النحوي المقرىء البغدادي المعْرُوف بالفرّاء، كان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي، أخذ عنه وعليه اعتمد. وأخذ عن يونس، له: معاني القرآن، المذكر والمؤنث. توفّيَ سنة ٢٠٧هـ. يُنظر: بغية الوعاة ٢/٣٣٣، وطبقات النحويين ١٣١.

٣٤)زيادة من (د) و(من).

٣٥)حُميد بن ثور بن حزن الهلالي القاسري، أبو المثنى. ولد ٣٠ هـ. شاعر مخضرم عاش زمناً في الجاهلية وشهد حنيناً مع المشركين، وأسلم ووفد على النبي ﷺ، ومات في خلافة عثمان (ﷺ). وقيل أدرك زمن عبد الملك بن مروان.عدّه الجمحي في الطبقة الرابعة من الإسلاميين. قال الأصمعي: كان أحد فصحاء شعراء العرب في الإسلام أربعة. تُوفي سنة ٦٥٠ م. يُنظر: الوافي بالوفيات ٣٥/ ٢٧، وتراجم شعراء ١٢٠١، والإستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ١١٢.

٣٦)هذا بيتٌ من الطّويل لحميد بن ثور الهلالي يصف فطاه في ديوانه ٥٥.

٣٧)في (د): جناح

٣٨)الأحوذيّان: هو: الخفيف ، وأراد بهما جناحي القطاة. يُنظر: لسان العرب ٣/٤٨٦ مادة: (حوذ).

٣٩)يُنظر: سرّ صناعة الإعراب ٢/٤٨٨.

٤٠)هو مُحمّد بن مُحمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، الإمام بدر الدين بن الإمام جمال الدين الطائي الجياني الشافعي، كان إماما في النحو والمعاني والعروض والمنطق. وله: شرح الألفية وشرح لامية الأفعال.تُوفّيَ بدمشق سنة ٦٨٦هـ. يُنظر: بغية الوعاة ١/٢٢٥ وشذرات الذهب ٥/٣٩٨.

٤١)شرح التسهيل لابن مالك ١/ ١٣٧.

٤٢)يُنظر: شرح المفصل ٤/١٤١.

٤٣)المقرّب لابن عصفور ٢/٤٧.

٤٤)لاتختص هذه اللغة بالياء بل مع الألف أيضاً.ينظر:شرح الأشموني على ألفية ابن مالك١/٤١.

٤٥)المقرب ١/ ٤٧.

٤٦)فرائد القلائد ٢٠.

٤٧)الأصول في النحو ١/ ٤٦٦.

٤٨) بدر الدين مُحمّد بن أبي بكر التمامييني الفرشي الإسكندري: العمدة المتقن في العلوم والمعارف الفهامة الأديب النحوي اللغوي.أخذ من ابن خلدون. وابن عرفة. له شرح التسهيل لابن مالك، وتحفة الغريب . مولده سنة ٧٦٣ هـ. ومات قتيلاً بالهند سنة٨٢٧هـ.ينظر: شذرات الذهب ٧/١٨١. والضوء اللامع ٧/١٨٤.

٤٩) ابومحمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي، المعروف بابن أم قاسم، مفسر أديب. له (تفسير القرآن)، و(شرح الشاطبية). تُوفي٧٤٩هـ. ينظر: إنباه الرواة١/١٣٦.

٥٠)زيادة من (د) و(س).

٥١)زيادة من (س).

٥٢)في (س): لا ينتهض.

٥٣)زيادة من (د) و(س).

٥٤)يقصد ذكره في صفحة /٣ظ/ .

٥٥)في (د) و (س): مسدهم.

٥٦)البيت من البسيط للفرزدق في الكامل في: اللغة والأدب٢/ ٨١. و كتاب الجمل في اللغة ٥٨.

٥٧)الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن مُحمّد بن سفيان بن مجاشع بن دارم، جعله ابن سلام في الطبقة الأولى من فحول الإسلام، وكانت بينه وبين جرير نقائض، ولج الهجاء بينهما أربعين سنة، ومات قبل جرير سنة ١١٠.ينظر: طبقات ابن سلام ٢٥٠، والشعر والشعراء ٤٢١.

٥٨)زيادة من (د) و(س)، والكامل في اللغة والأدب ٢/ ٨٠.

٥٩)في (د) و(س): شفاء. وفي الكامل: شفاء.

٦٠)البيت من الطويل للحجاج في ديوان الفرزدق ص١٨،و الكامل في اللغة والأدب ٢/٨٠.

إذا كان ربي العرش عنّي راضياً ... فإن شقاء النفس فيما هنالك

٦١)البيت من الكامل للفرزدق في: تزاهر في معاني كلمات الناس ٢/ ١٨٧.

٦٢)البيت من البسيط للفرزدق في: الكامل ٢/٨١، و التذكرة الحمدونية ١/٥٨.

٦٣)زيادة من (د).

٦٤) من الطويل للفرزدق في التعازي والمراثي ٨٠،الزهرة للأصبهاني ٢٢٢، والتذكرة الحمدونية ٢/٥.

٦٥)في (د): صيرت.

٦٦)أخرجه مسلم في صحيحه. كتاب الزكاة. باب من تحل له المسألة. ٢/٧٢٢ برقم (١٠٤٤).

٦٧)زيادة من (د) و(س).

٦٨)أخرجه البيهقي في سننه الكبرى، كتاب أدب القاضي، باب القضاء، ٢/٢٤٨ برقم (٢٠٦٧٨).

٦٩)في (س): حيه.

٧٠)ورد في: النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ١١٠٦: كل نفس حية.

٧١)النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ١٤٣ مادة: (خلف).

٧٢)أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبي سعيد الخدري ٣/٣٨ برقم (١١٣٥٨). قال: اسناده حسن.

٧٣)زيادة من (د).

٧٤)في (س): ظريفة وظرائف.

٧٥)زيادة من (د) و (س).

٧٦)زيادة من (د)، وفي (س): من يقصد به سيبويه. ورد في لسان العرب ١/ ١٦٢(قال سيبويه).

٧٧) وقفت على الحديث في : النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٨ ، مادة: (نبا).

٧٨)الصحاح تاج اللغة ١/ ١٧٧ مادة: (نبا).

٧٩) لسان العرب ١٥/ ٣٠١ مادة: (نبا).

٨٠)ثلم: وهو تثرُّم يقع في طرف الشيء كالإناء. يُنظر: مقاييس اللغة١/٣٤٧ مادة: (ثلم).

٨١)زيادة من (د).

٨٢)في (د) و (س): هفان.

٨٣)في (س): كف دينار.

٨٤)زيادة من (س). و المزهر في علوم اللغة ٢/٢٥٤.

٨٥)زيادة من (د).

٨٦)السَّداد (بالفتح) القصد في الدين والسبيل، والسِّداد (بالكسر) الثُّلمة وكل ما سددت به شيئاً.

٨٧)زيادة من (د) و (س). والمزهر في علوم اللغة ٢/ ٢٥٥.

٨٨)العرجيّ عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان. كذا نسبه ابن قتيبة في " المعارف ". وقيل له العرجيُّ لأنه كان ينزل " العَرْج " وهو موضع قبل الطائف. وهو شاعر بني أمية، وكان يهجو ابراهيم بن هشام المخزومي، فأخذه فحبسه. وهو القائل في السجن:

كأني لم أكنْ فيهمْ وسيطا ... ولم تكُ نسبتي في آل عمرو

ينظر: الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ١/ ٤٨٧. و تاريخ دمشق ٣٧/ ٣٩٨.

٨٩) من الوافر للعرجي في الأغاني١/٢٣٢.الإيضاح في علوم البلاغة١٣٠. وتلخيص المفتاح٢٤٤.

٩٠)زيادة من (د) و (س).

٩١)في (د): سهل.

٩٢)جبل الله الخلق يجبِلُهم ويجبُلهم خلقهم وجبله على الشيء طبعه وجُبل الإنسانُ على هذا الأمر أي طُبع عليه وجبلة الشيء طبيعتُه وأصلُه وما بُني عليه. يُنظر: لسان العرب ١١/ ٩٦ مادة: (جبل).

٩٣)زيادة من (د) و (س).

٩٤)القلى: بمعنى البغض. يُنظر: لسان العرب ١٥/ ١٩٨ مادة: (قلا).

٩٥)في (د) و (س): الامارة.

٩٦)في (س): طلبة.

٩٧)في (د) و (س): قطيعة.

٩٨) الأخفش الأصغر : علي بن سليمان بن الفضل. أبو الحسن، المعروف بالأخفش الأصغر: نحوي، من العلماء، من أهل بغداد. أقام بمصر سنة ٢٨٧ - ٣٠٠ هـ وخرج إلى حلب، ثم عاد إلى بغداد، وتوفي بها، وهو ابن ٨٠ سنة. له تصانيف، منها «شرح سيبويه» و «الأنواء» و «المهذب». وكان ابن الرومي مقلا من هجوه . تُوفي سنة ٣١٥ هـ. يُنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ٢/١١٤.

٩٩) الأعلم الشنتمري : أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى النحوي، المعروف بالأعلم من أهل شنتمرية الغرب، رحل إلى قرطبة، كان عالماً بالعربية ومعاني الأشعار، حافظاً لهوكَدَ بصره في آخر عمره، شرح كتاب الجمل في النحو للزجاجي. تُوفي سنة٤٧٦ه. يُنظر: وفيات الأعيان ٧/٨١.

١٠٠) زيادة من (د) و (س).

١٠١) الكامل في اللغة والأدب ٢/ ٨١.

١٠٢) أبو نصر إسماعيل بن حماد التركي الأترار. إمام اللغة، مصنف كتاب الصحاح، واحد ممن يضرب به المثل في ضبط اللغة. مات في سنة٣٩٣ه. يُنظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٥٢٦.

١٠٣) أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري الخوارزمي النحوي صاحب " الكشاف " و " المفصل "رحل ، وسمع ببغداد من نصر بن البطر وغيره ،وحج ، وجاور ، وتخرج به أئمة ،وكان مولده بزمخشر -قرية من عمل خوارزم - في رجب سنة ٤٦٧ هـ . وكان رأسا في البلاغة والعربية والمعاني والبيان ، وله نظم جيد، توفي سنة ٥٣٨هـ. ينظر : سير أعلام النبلاء ١١/ ١٥٣.

١٠٤) زيادة من (د) و (س).

١٠٥) في (س): قاعاً.

١٠٦) زيادة من (د) و (س).

١٠٧) في (د) و (س): يدري.

١٠٨) البيت من الوافر لسحيم بن وثيل. يُنظر:الأصمعيات ١٩، والخزانة ٨/٦٥. وقرائد القلائد ٢٢.

١٠٩) الصحاح تاج اللغة ٣/ ٢١٢ مادة: (درى).

١١٠) زيادة من (د) و (س).

١١١) في (س): يكبل.

١١٢) في (س): الطلب.

١١٣) في (س): جوزاً.

١١٤) في (د) و (س): نخطي.

١١٥) في (س): لمتلف.

١١٦) في (س): لأنهم.

١١٧) أتاهُ على غرّة: أي على غفلة. يُنظر: تاج العروس ٣٢٩٧ مادة: (غرا).

١١٨) النَّواجذُ ههنا الضَّواحكُ. لسان العرب ١/ ٥٦٩ مادة: (نجذ).

١١٩) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجمعة، بابٌ مَنْ انْتَظر حتّى تُقام، ١٢٦/٦ برقم (١٨١١).

١٢٠) حَنَكتُه أي تمام عقله وبلوغ الأشُدّ. يُنظر: تاج العروس ١/ ٦٦٨٢ مادة: (حنك).

Door open non-the Dual
In:Fathul Mawla Fi Sharhi Shawahidl Shareef bin Ya,ala AbdulKareem bin Muhammad AL.-Fukon , died (1073. H) Study and investigation

Abstract

The precious stones when are extracted from their mines , of course, they need refinement and polishing to showing their brightness. In the same way , Arbic manuscripts are regarded a reat fortune. They are in need to a special and honest attention to utilize them and to consider them a pure spring because they are highly connected with a civilized production and scientific accumulation . Also they (manuscripts) are the outcome of nation in hertage and the connection between past and present.

The manuscripts I chose to be the subject of my study is a grammatical manuscript that is based on the system of grammatical Ajroom by Imam of grammer Ibn Ajroom (died 724 H.).

The Ajroom received its first explanation to its text by AL-Shareef Abu Abdullah Muhammad bin Ya,ala AL-Hassani (died 723 H.). His explanation is called " AL- Duratul Nahwiati fi sharhil Ajeroomiati " where AL-Shareef cited a selected literary lines to each chapter of the chapters of parsing that are included in the system of the Ajroom.

The sheik of islam AbdulKareem bin Muhammad bin AbdulKareem bin Qasim bin Yahya AL-Fukon AL-Qisantini (died 1073 H.) completed the innovation of this work and added a precise explanation to all the instances of AL-Shareef bin Ya,ala. Also he dealt with parsing , the linguistic claclarification of strange utterances and naming the poet who said the literary lines with a brief introduction to his life.

AL-Fukon put all these between the bowels of this manuscript that carried the title : " Fathul Mawla Fi Sharhi Shawahidl Shareef bin Ya,ala .

I divided my study into two parts : a part concerns the author (AbdulKareem AL-Fukon) , the second part concerns studying the manuscript .

ISSN 1992-1179=Magallat gami'at kirkuk.Al-dirasat al-insaniyyat

Journal of Kirkuk University
Humanity Studies

A Scientific Refereed Journal

Published by University of Kirkuk

Kirkuk / Iraq

Volume 12 Number 2 Year 2017

Post Address
Iraq - Kirkuk - University of Kirkuk
P.O. Box: 2281, Post code: 52001
E. mail: journal_kirkukuniversity@yahoo.com

Editorial Board

Prof. Dr. Karem Najim Kader	Editor - in – Chief
Asst. Prof. Dr. Sabah Musa	Secretary Manager
Asst. Prof. Dr. Zenlabden Ali Sufer	Member
Asst. Prof. Dr. Ali Khalil Ahmad	Member
Asst. Prof. Dr. Abdulrahman Mohammad Mahmud	Member
Asst. Prof. Dr.Hadi Salih Ramadhan	Member
Asst. Prof . Falah Salahadin Mustafa	Member
Dr . Wisam Ahmad Abdulah	Member

Technical Coordinator & print

Dana Tahseen Abdoulrahman

Consultants Committee

Prof. Dr. Khalil Ali Murad
College of Arts, Univ. of Salahddin

Prof. Dr. Fa'iq Mustafa
College of Languages , Univ. of Suleimaniyah

Prof. Dr.. Fileyih Kareem Al-Rikabi
College of Arts, Univ. of Baghdad

Prof. Dr.. Tawfiq Ibrahim Salih
College of Education, Univ. of Kirkuk

Prof. Dr. Hussein Audah
College of Law, Univ. of Kufah

Prof. Dr. Abdul Fattah Ali Yahya Al-Botani
Center for Kurdish Studies & DocumentsUniv. of Dohuk

Publishing Instruction

- The journal aims to publish substantial scientific papers not previously published in any field of knowledge.
- The researcher should present three copies of the paper typed on A4 besides a (CD).
- Number of pages of the paper should not exceed (25) pages; otherwise the researcher has to pay 1 thousand I.D. For any additional page.
- Title of the paper should be on the top centre of the first page. The name of the researcher should be on the top left hand of the first page of the paper. If the is written by two researchers, the second researcher's name should be put on the top right hand. The academic title, name of university and college should be indicated below researchers' names.
- An abstract in Arabic and English should be presented for each paper. It should be within (150- 200) words, showing purpose of the paper, results and recommend actions.
- Printed pictures, diagrams and tables are to be presented in separate pages. They should be given separate page numbers referred to in the body of the paper.

- Issuing in structure Scientific procedure followed:-

A) Evaluation:

The paper is sent to two reviewers. One reviewer is from inside the university while the other is from outside the university. The evaluation is done in strict secrecy and within specialization.

B) Publication

The papers are published according to the dates of submission and proportional to different specializations.

- The journal which bears the name of the University of Kirkuk / Humanities Studies publishes papers dealing exclusively with humanities.
- Language of the journal.

The main language of the journal is Arabic. The journal also publishes in other languages such as English, Kurdish and Turkish.

- References are arranged alphabetically and put together with the notes, at the end of the paper.
- Legal and scientific rights

1- The paper is published under the name of the researcher who receives a copy of it.

2- The researcher has the right to present his/her papers for scientific promotion, or malice references to them in other papers.

- The time span between submission and acceptance of the paper:

1- Three months whether the result is positive or negative.
2- In case of delay, the evaluation is extended for one month.
3- In the case of refusal or apology by a reviewer, the evaluation is extended for six months.

Publication Fees

1- 100,000 I.D. For Professors.
2- 75,000 I.D. For Assistant Professors.
3- 60,000 I.D. For Instructors and below.

Contents

NO	Content	Page
1	The Acquisition of Fricatives and Affricates by Mosuli Children between 2 and 5 years Umayya I. Younis Zena M. Khidhir Mosul University / College of Education for Humanities	1 - 22
2	Developing Fluency in the Pronunciation of Iraqi Learners of English: Method and Techniques Ammar H. Saeed Mosul University / College of Arts	23-51
3	The Effect of Teaching Practice on Student-Teachers' Conception of Lesson Planning Sawgil Mohammed Amin Kitabchy Kirkuk University / College of Education for Humanities	52-71